العوامل المرتبطة بمشكلة تدخين طالبات الجامعة كمؤشرات لوضع برنامج مقترح للتعامل معها من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية

إعداد

حنان حسن أحمد

أستاذ مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

٢٠١٧م

مقدمة تؤدي إلي مشكلة الدراسة

في هذا الوقت تفشت العديد من الآفات غير الصحية بين الناس ، ومنها بل أكثرها سوءاً آفة التدخين التي أخذت تنتشر بين الناس بشكل يدعو الكثير من القلق ولا يستثني من ذلك الرجال أو النساء أو الأطفال ، بل الجميع معرض للخطر لذا وجب أن ينبه بعضنا البعض وأن ندق ناقوس الخطر وأن نحاول أن نثني أكبر قدر من الناس عن الوقوع فريسة لهذه الآفة القاتلة ألا وهي التدخين [١] والتي انتشرت بشكل كبير وفي تزايد مستمر وهذا طبقا للتقرير الصادر عن منظمة الصحة العالمية أن عدد المدخنين في العالم تجاوز المليار فرد ومن المتوقع أن يصل إلي المليارين بحلول عام ٢٠٢٥ ، وهذا يؤكد علي زيادة نسبة المدخنين سنوياً والتي وصلت نسبتها إلي ٧٠% بين الذكور ، ٢٥% بين الإناث كما أن نسبة الوفيات الناجمة عن التدخين بلغت ٥,٤ مليون شخص سنوياً بمعدل حالة كل ٦ ثوان ، ومن المتوقع أن ترتفع الوفيات إلي أكثر من ٨ ملايين حالة سنوياً عام ٢٠٣٠ ، ٨٠% منها في دول العالم الثالث (٢) أما بالنسبة لمجتمعنا المصري وطبقا لتقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بلغ عدد المدخنين عام ٢٠١٣م إلي ١٤,١ مليون مدخن بنسبة ١٦,٦% من إجمالي عدد السكان (١٥ سنه فأكثر) ، منهم ٦ مليون مدخن في الحضر ، ٨,١ مليون مدخن في الريف ، وأن ٤٦,٢% من إجمالي المدخنين في الفئة العمدية من (٢٥ – ٤٤ سنه) ١٣ % في فئة الشباب من (١٨ – ٢٤ سنه) مشيراً إلي أن ٥٧,٦% من إجمالي المدخنين حاصلين علي شهادة أقل من المتوسط ، ونصف هذه النسبة تقريباً من الأميين ، ٨.٧% من المدخنين حاصلين علي مؤهل جامعي أو أعلي ، وأوضح الجهاز أن نحو ٥٣% من الأسر معرضه للتدخين السلبي بسبب وجود فرد مدخن أو أكثر ضمن أفراد الأسرة ، وأن ٦٨% من الأفراد غير المدخنين أشاروا إلي أنهم معرضون إلي التدخين السلبي في أماكن العمل [٣].

ومما سبق يتضح لنا أن مشكلة التدخين احدي مشكلات العصر الحالي علي مستوي دول العالم بصفة عامة ، وليست حكراً علي بلد دون أخر ، ولا هي مشكلة مجتمع بعينه أو أنها تخص قطاعاً أو فئة في المجتمع ، كما أنها لا ترتبط بوقت زمني محدد أو فترة دون غيرها بل أننا أمام مشكلة عامة لا يمكن أن توصف بأنها محددة المعالم [٤] نظراً لما لها من أثار مدمرة اقتصاديا واجتماعيا وصحيا ونفسياً علي جميع فئات المجتمع ، ولكن الخطر يحيق بوجه خاص بالشباب والمراهقين الذين يبدأون التدخين في سن مبكرة مما يؤدي إلي تعرضهم لمخاطر كثيرة مستقبلا ، وهذا أشارت إليه العديد من الدراسات والتي بينت أن من أهم المشكلات التي يعاني منها الشباب الصغير هي مشكلة التدخين ومنها دراسة سعد جلال وعماد الدين سلطان (١٩٩٦)

عن مشكلات طلبه التعليم الثانوي ، حيث اتضح أن أهم المشكلات التي تواجهم الهروب المدرس والتدخين والمشكلات الجنسية والأسرية (٥).

وقد اتفقت مع هذه الدراسة دراسة توماس ديلكر (١٩٧٣) Thomes-D عن مقارنة مشكلات السلوك عند المراهقين المضطرين انفعالياً والمراهقين العاديين ، حيث أوضحت النتائج ارتفاع مشكلات الهروب المدرسي والتدخين ومشكلات العلاقات بالجنس الأخر(٦).

واتفقت معهما أيضا دراسة إليزابيث هاوس (١٩٧٨) .Elizabeth H عن المشكلات النفسية والاجتماعية لدي المراهقين **وكان ترتيب المشكلات كما يلي :-**

مشكلات العلاقة بالجنس الأخر والهروب المدرسي والتدخين والمشكلات الجنسية ومشكلات الرفاق والمشكلات الأسرية (٧).

ويترتب علي مشكلة التدخين في سن مبكرة الإدمان للنيكوتين والتعرض لأمراض التدخين مع التقدم في السن ، وهذا أشارت إليه دراسة أجريت في جامعة لندن علي أن التدخين يؤثر علي القدرات الذهنية للرجال والنساء بدرجات متفاوتة ، حيث شملت الدراسة أكثر من سبعة الاف رجل وامرأة من المدخنين خضعوا لاختبارات ذهنية ، واتضح أن التدخين يعجل في فقدان الذاكرة ويبطئ التفكير والتعلم والتعامل مع المعلومات عند الذكور أكثر من الإناث ، إلا أن الدراسة لم تثبت أن الإقلاع الرجال أو النساء ، خاصة كبار السن عن التدخين يساعدهم بالضرورة علي التعافي التام (٨).

كما أن التدخين أثار سلبية علي مختلف الجوانب الصحية والاجتماعية والنفسية فهو يسبب الجلطات الدماغية والسكتات القلبية واضطرابات في الجهاز التنفسي مثل الربو يؤدي إلي الوفاه ، والتدخين بسبب الإدمان والإصابة بسرطان الفم وسرطان المعدة والمريء بالإضافة إلي أمراض ناتجة من انتشار التدرن الرئوي ، والتهابات القصبية المزمن ومرض السل ، ومن أضراره أيضا انه يسبب التوتر والقلق والتعب والعصبية (٩).

وهذه الأضرار أو الآثار المتعددة والمترتبة علي التدخين دفعت العديد من المتخصصين إلي التدخل لمواجهة هذه المشكلة ، وكان لابد من معرفة أولا العوامل التي تشجع الأفراد علي التدخين ، وقد أشارت احدي الدراسات التي أجريت في بريطانيا عام (١٩٦٩) علي ٥٦٠١ مدخن أن هناك أربعة عوامل رئيسية دفعت هؤلاء إلي التدخين وهي : عدد الأصدقاء المدخنين – الرغبة في أن يبدو في عمر أكبر من عمرهم – سماح الآباء لأبنائهم بالتدخين – عدم المبالاة بعواقب التدخين بسبب تدني مستوي الوعي والإدراك بخطورة التدخين (١٠) إلي جانب ما سبق

فيمكن أن التدخين يلعب دور اجتماعي في حياة من يدخن وهذا أشارت إليه دراسة جاري فراي وآخرون (٢٠٠٨) Gary Fray عن كيف يشعر الشباب بالدور الاجتماعي الذي تلعبه السجائر في حياتهم ، حيث أتضح أن جميع العوامل الاجتماعية المشجعة للشباب علي التدخين لا يمكن تجنبها بسهولة ، وتوصلت إلي انه يمكن مكافحة التدخين بالعوائق الصحية المترتبة علي التدخين مثل سرطان الرئة والالتهابات التنفسية والسعال وأمراض القلب والسكتات الدماغية (١١).

كما أن وسائل الإعلام والإعلانات تلعب دور أيضا في زيادة أعداد المدخنين وهذا أشارت إليه دراسة قامت بها وزارة الصحة البريطانية ، حيث أكدت علي وجود علاقة إيجابية بين زيادة إنفاق شركات التبغ علي إعلانات السجائر من ناحية وازدياد المعدلات الحقيقية للتدخين في بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية واستراليا (١٢).

وكل ما سبق يشير إلي مشكلة التدخين بشكل عام وفئة الذكور بشكل خاص ، علي الرغم من انتشار هذه المشكلة بين الإناث أيضا وخاصة طالبات الجامعة منهن ، وهذا أكدته إحصاءات منظمة الصحة العالمية ، أن في كمبوديا وماليزيا وبنجلاديش تزداد معدلات التدخين بين النساء ، وفي بريطانيا وإيطاليا وأيرلندا وبلغاريا والنرويج والدنمارك ومالطا ويتوقع أن يزداد عدد الفتيات المدخنات بين سن (١٥ – ١٦ سنه) عن عدد الفتيان المدخنين في نفس الفئة العمرية ، وفي العاصمة الفنلندية هلسنكي انعقد المؤتمر الثاني عشر حول (التبغ والصحة) وأصدر تقريراً رصد آليات انتشارا التدخين بين النساء ، وأكد أن الحملات التسويقية المتصاعدة لشركات التدخين الموجهة للنساء في البلدان النامية رفعت معدلات التدخين التي كانت منخفضة بين النساء (١٣).

أما بالنسبة لمجتمعنا المصري فهناك دراسة حديثة أعدها المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية أن هناك تراجعاً ملحوظاً في نسبة المدخنين من الرجال ، وفي المقابل زيادة في عدد النساء المدخنات ، حيث أوضحت الدراسة أن نسبة المدخنات في مصر وصل إلي ١٥% ووفق أخر دراسة لجمعية مكافحة الإدمان المصرية توصلت إلي أن ٣٠% من بنات مصر مدخنات ، بل من المتوقع أن تصل هذه النسبة إلي ٧٠% بعد أقل من ثلاث سنوات (١٤).

وقد يرجع تدخين الفتاة إلي ظنها أن عادة التدخين خاصة بعالم الرجال ، ولذلك كان إصرارها علي مزاولة هذه العادة أسوة بالرجل وظناً منها أنها أحد سبل المساواة مع الرجل ، أو اتخاذ التدخين كوسيلة للتخلص من الوزن الزائد والقلق والتوتر والإحساس بالوحدة ، أو قد يكون الإقبال علي التدخين باعتباره رمز للمكانة الاجتماعية ومظهر من مظاهر العصرية والتحرر والارستقراطية وتقليد الأخريات (١٥).

وهذا أشارت إليه بعض الدراسات وهناك دراسات أخري أضافت دوافع أخـري تـدفع الفتـاه للتدخين ومن هذه الدراسات دراسة جريتز الين (١٩٨٢) Gritiz Ellen عن تدخين السـيجارة للإناث ، حيث أشارت الدراسة إلي أن تدخين الفتاة للسيجارة سلوك له نتائج نفسية واجتماعية ، وأن الفتاة تبدأ بالتدخين لتبني مجموعة خصائص شخصية لاعتقاد الفتاة أن تقدير الشخصية يأتي من تدخين السيجارة ، ولذلك لابد من الفهم العميق للمتغيرات الفسيولوجية المحددة والتي تقـود الفتيات لاحتراف التدخين المنتظم الدائم (١٦).

وقد اتفقت مع الدراسة السابقة دراسة شيلا وارد (١٩٩٩) Sheila ward علي أن بالرغم مـن العواقب الصحية للتدخين إلا أن هناك خسائر اجتماعية اقتصادية وعاطفية لتدخين السجائر علي المرأة وأسرتها كما تضمنت الدراسة توصيات باستخدام العلاج السلوك والدوائي وإتاحة فرص للأنشطة المهنية من أجل التثقيف المجتمعي والدعوة إلي إقامة مجتمع خال من التبغ (١٧).

وأيضا دراسة ميمي نيكتر (٢٠٠٤) Mimi Nichter ، التدخين كإستراتيجية لمراقبة الوزن بين الفتيات المراهقات والشابات ، حيث وضحت الدراسة أن المدخنات لم يكن أكثر عرضه من غير المدخنات في محاولة لإنقاص الوزن ، حيث أجاب ٨٥% من عينه الدراسة بأنهن لم يدخن أبدا كوسيلة للسيطرة علي وزنهن ، وأن نصف العينة في سن ٢١ سنه ، وأن التدخين كإسـتراتيجية لمراقبة الوزن لم يكن فعالاً في حين أن النصف الأخر ليس لديه فكرة عما إذا كان سيعمل أم لا ، ويحتاج الباحثون إلي توخي الحذر في نشر فكرة أن التدخين يسـتخدم كإسـتراتيجية واعيـة ومستمرة للتحكم في الوزن بين المراهقات والشابات (١٨).

ودراسة تراسي . ر. نيكولز وآخرون (٢٠٠٤) Tracy R. Nichols ، عن تأثير الأمهات علي بدء التدخين بين الفتيات المراهقات في المناطق الحضرية ، وقد بحثت هذه الدراسة العلاقة بين التأثيرات الاجتماعية للأمهات وسلوكيات التدخين المبكر للفتيـات واتضـح وجـود تـأثيرات اجتماعية هي من بين التأثيرات الأكثر فعالية علي تدخين الفتيات للسجائر ومما له أهمية خاصة السلوك الفعلي للوالدين والأشقاء والأصدقاء ، والفتيات التـي لهـن أشـخاص فـي شـبكتهن الاجتماعية يدخنون السجائر هن أكثر احتمالا أن يصبحن مدخنات وأن التدخين أحـد الأسـباب الرئيسية للوفاة والعجز في مرحلة البلوغ إلي جانب خطر الإصابة بهشاشة العظـام وسـرطان عنق الرحم والإجهاض التلقائي والولادات المبكرة وانخفاض الوزن عن الولادة (١٩).

وأيضا دراسة باربرا ستيوارت نوكس وآخرون (٢٠٠٥) Barbara j Stewart Knox.

عن التدخين ومجموعة النظراء : نتائج دراسة نوعية طولية للشباب في أيرلندا الشمالية ، حيث تهدف الدراسة إلي معرفة وفهم أفضل للآليات التي تعمل مـن خلالهـا العوامـل الاجتماعيـة

المتصلة بالأقران لتشجيع الشباب علي التدخين ، حيث أتضح أن المحبة بين مجموعة الأقران في تقاسم السجائر والانتماء الجماعي للجماعة من العوامل المشجعة علي التدخين ، وأن التدخل الناجح يحتاج إلي إعادة النظر في العمليات المعيارية التي تشجع الشباب علي التدخين (٢٠).

وأيضا دراسة كريستين كارسون وآخرون (٢٠١١) Kristin, v. Carson

عن التدخلات المجتمعية لمنع التدخين بالنسبة للشباب ، حيث هدفت الدراسة إلي أن التدخلات المجتمعية التي تستخدم برامج منسقة ومتعددة العناصر قد تكون فعالة في التأثير علي سلوك المدخنين من الشباب ، وتوصلت الدراسة إلي أن هناك بعض الأدلة التي تدعم فعالية التدخلات المجتمعية في الحد من التدخين لدي الشباب ، لكن الأدلة ليست قوية وتحتوي علي عدد من العيوب المنهجية (٢١).

وأيضا دراسة روجر توماس (٢٠١٣) وآخرون Roger, E .Thomas

عن البرامج المدرسية لمنع التدخين ، وكان الهدف الرئيسي من الدراسة تحديد ما إذا كانت تدخلات المدارس تمنع الشباب من بدء التدخين أم لا ، وما هي التدخلات الأكثر فعالية وشمل ذلك تقييم أثار المنهج النظري ، دورات إضافية لتعزيز التدخل ، مقدمي البرنامج ، وتأثير الجنس ، والتدخلات متعددة البؤر مقابل تلك التي تركز فقط علي التدخين (٢٢).

إضافة إلي ما سبق يؤكد عبد العزيز القوصي علي أن تدخين الفتيات قد يكون أحيانا للتسلية ، وتضيع الوقت ، أو انه لتسرية الهم ، أو انه لحبس شعور يتقزز أو اشمئزاز ، ويكون أيضا لتقليد الآباء والنظراء والرغبة في المشاركة الاجتماعية (٢٣).

ومن خلال ما سبق عرضه نجد أن مشكلة تدخين الفتيات مشكلة عالمية ولا تقتصر علي حدود العالم العربي الذي انتشرت فيه هذه المشكلة ، وبالنسبة لمجتمعنا المصري ما زال ينظر إلي المرآة المدخنة نظرة مشينة وغير مستحبة ، كما أن التدخين حرم دينياً نظراً لأنه إضاعة للمال والصحة ، وقد امتدت هذه المشكلة لتكون بين الطالبات داخل الحرم الجامعي ، حيث نجد أن المدخنات في الجامعات يضربن بهذه العادات والتقاليد عرض الحائط ويصنعن لأنفسهن أماكن خاصة بعيدة عن النظر تعطيهن حق التدخين لكن يختلف الأمر بين الجامعات الخاصة والجامعات الحكومية ، حيث تعتبر (دورات مياه الفتيات) في الجامعات الحكومية هو المكان الأنسب للتدخين بعيداً عن أعين الناس (٢٤) حتي أصبحت تلك الدورات بمثابة عالم خاص للعديد من الفتيات يمارسن فيه حريتهن في غياب التعقيدات الكثيرة التي تواجهن في الخارج (٢٥).

وفي الجامعات الخاصة توجد أماكن مخصصة للتدخين دون تفرقه بين الذكور والإناث ، فالأمر في النهاية من وجهة نظر الشباب حرية شخصية (٢٦) وما دامت مشكلة التدخين امتدت إلي

الطالبات في الحرم الجامعي فلابد من مواجهة هذه المشكلة بالتصدي لها من قبل التخصصات المختلفة ، ومهنة الخدمة الاجتماعية من أكثر المهن التي يمكن أن تسهم في التخفيف من حدة هذه المشكلة ووضعها في بؤرة الاهتمام من قبل كل المجالات الأخرى لأنها تقوم بدور فعال في علاج مثل تلك المشكلات ، حيث أنها تهدف بصفة أساسية إلي أحداث تغييرات مرغوبة واستثمار أقصي ما لدي الإنسان من قدرات للوصول إلي مستويات اجتماعية لائقة وتحقق المهنة تلك الأهداف (٢٧) من خلال طرقها المختلفة وأيضا اتجاه الممارسة العامة التي فرضت نفسها علي ممارسة الخدمة الاجتماعية خلال الربع الأخير من القرن الماضي ، حيث تمثل اتجاه الممارسة العامة كأحد المفاهيم التي فرضت نفسها علي ممارسة الخدمة الاجتماعية خلال الربع الأخير من القرن الماضي ، حيث تمثل اتجاه تفاعليا للممارسة ، يبعد عن النمط التقليدي للخدمة الاجتماعية التي تقسمها إلي طرقها المعروفة (خدمة فرد – خدمة جماعة – تنظم مجتمع) (٢٨) دون التركيز علي تطبيق طريقة محددة من تلك الطرق أو تفضيلها ، بل يوفر للممارس العام أساساً انتقائيا للممارسة علي مستوي (فرد – أسرة – جماعة صغيرة – مجتمع) (٢٩) وقد أثبتت الخدمة الاجتماعية فعاليتها مع مشكلة التدخين من خلال العديد من الدراسات ومنها علي سبيل المثال وليس الحصر.

دراسة سوسن عبد الونيس (١٩٩٣) فعالية الاتجاه السلوكي في علاج مشكلة التدخين لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، حيث أكدت الدراسة علي فعالية الاتجاه السلوكي في إقلاع الطلاب عن التدخين (٣٠).

ودراسة أماني البيومي درويش (٢٠٠٦) استخدام تكنيكات المناقشة الجماعية لتغيير اتجاهات المدخنين نحو التدخين لمساعدتهم علي الإقلاع عن التدخين أو الإقلال من معدلاته ، وقد توصلت الدراسة إلي التأكيد علي فاعلية استخدام تكنيكات المناقشة الجماعية لتعديل سلوك المدخنين ومساعدتهم علي الإقلاع عن التدخين (٣١).

وأيضا دراسة صفاء خضير خضير (٢٠٠٧) تحديد الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع جماعات الأقران المدرسية لوقايتهم من التدخين والمخدرات ، وقد تم تحديد أهم احتياجات الأخصائيين من معارف ومهارات مختلفة والتوصل إلي تصور مقترح يمكن من خلاله وقاية طلاب المدارس من التدخين (٣٢).

وأيضا دراسة أزهار محمد عيسوي إبراهيم (٢٠١٠) دراسة العوامل الاجتماعية المرتبطة بتدخين الفتيات الجامعيات للشيشة من منظور العلاج العقلاني الانفعالي في خدمة الفرد ، حيث توصلت الدراسة إلي أهم العوامل الاجتماعية المرتبطة بتدخين الفتيات للشيشة علي مستوي

الفرد والأسرة والمجتمع وتوصلت إلي تصور مقترح من منظور العلاج العقلاني لمواجهة المشكلة (٣٣).

ودراسة سمير سالم ، سها حلمي (٢٠١٠) اتجاهات الطالبات الجامعيات نحو ظاهرة تعاطي الفتيات القات ودور خدمة الجماعة في مواجهتها هذه الدراسة مطبقة علي جامعة صنعاء باليمن ، وكان الهدف من الدراسة الوقوف علي الاتجاهات الإيجابية والسلبية للطالبات الجامعيات نحو تعاطي الفتيات القات للوصول إلي دور مقترح لطريقة خدمة الجماعة لمواجهتها وقد أثبتت الدراسة صحة القروض القائمة علي اختبارها (٣٤).

ودراسة علي يحي ناصف (٢٠١١) استخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة لتعديل اتجاهات الشباب نحو التدخين ، وقد أثبتت الدراسة صحة الفرض الرئيسي الذي يشير إلي انه من المتوقع وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة وتعديل اتجاه الشباب نحو التدخين (٣٥).

ومما سبق عرضه يتضح أن هناك مشكلة تتمثل في تدخين الطالبات الجامعيات وهذه المشكلة ترتبط بعوامل متعددة لابد من دراستها ومعرفتها ونقترح برنامج للممارسة العامة للتعامل معها ولذلك تحددت هذه الدراسة في العوامل المرتبطة بمشكلة تدخين طالبات الجامعة كمؤشرات لوضع برنامج مقترح للتعامل معها من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

ثانيا :- المفاهيم والإطار النظري :-

١- مفهوم مشكلة التدخين :-

يجب أولا أن نوضح ماذا نعني بمفهوم مشكلة

إن كلمة مشكلة في اللغة مشتقة من الفعل شكل وشكل الأمر ، أي التبس ، حيث يقول العامة (شكل) فلان المسالة أي علقها بما يمنع تمامها وأشكل الأمر أي التبس عليه الأمر (٣٦) .

وتعرف المشكلة علي أنها موقف يتضمن صعوبة ينبغي حلها أو السيطرة عليها (٣٧) .

وهي أيضا موقف يواجه الفرد وتعجز فيه قدراته عن مواجهته بفاعليه مناسبة أو أن تصاب قدراته فجأة بعجزها في إمكانياتها بحيث يعجز عن تناول مشكلات حياته بنجاح (٣٨) .

ويمكن تحديد مفهوم المشكلة في هذه الدراسة علي أنها :-

موقف يواجه الطالبة الجامعية وهذا الموقف ناتج من تدخينها للسجائر وهو مرتبط بعوامل قد ترجع إلي الطالبة نفسها أو الأسرة أو الأصدقاء أو الجامعة أو المجتمع أو وسائل الأعلام وهذا

الموقف تعجز قدراتها عن مواجهته أما كلمة تدخين في معجم اللغة العربية مشتقة من الفعل (دخن) ، دخن علي يدخن ، تدخينا فهو مدخن والمفعول مدخن ، دخن الشخص التبغ : امتص دخانه ثم أخرجه من فمه أو انفه (٣٩)

وقد عرف التدخين علي انه " عادة تدخين السجائر المصنوعة من التبغ يعتنقها الفرد وهي من العادات واسعة الانتشار ويؤدي التعود عليها إلي الأمان ويترتب علي امتصاص الجسم لمادة النيكوتين كثير من الأضرار الصحية التي تختلف شدتها من شخص إلي أخر (٤٠) .

كما عرفه معجم وبستر علي انه خروج أو تشعب دخان كثير كوقود اللمبة (٤١) .

وعرف علي انه " استنشاق الدخان الناتج عن احتراق التبغ (٤٢) .

وعرف أيضا انه شرب الدخان وان اختلفت أنواعه حيث يلحق بالإنسان ضرراً بالغا .

إن أجلا أو عاجلا ويصيبه بأمراض كثيرة متنوعة (٤٣) .

أما المقصود بالتدخين في هذه الدراسة :-

انه عادة سلوكية تتضمن قيام الطالبة الجامعية بشرب الدخان عن طريق السجائر المصنوعة من التبغ بشكل يومي نتيجة عوامل معينة قد تكون مرتبطة بالطالبة نفسها أو أسرتها أو الأصدقاء أو الجامعة أو المجتمع أو وسائل الإعلام أو البعض من هذه العوامل أو كل العوامل ، وهذه العادة السلوكية غير المرغوبة يجب التعامل معها لأنها تعرض الطالبة لمخاطر كثيرة .

وإذا تتبعنا تاريخ ونشأة التدخين نجد انه.

ترجع معرفة العالم للتدخين في القرن الخامس ، وذلك مع بدء رحلات كولومبس والبحارة الأسبان إلي العالم الجديد (القارة الأمريكية) في حوالي سنة ١٥١٨ ، حيث كان تدخين السجائر أمرا شائعا بين السكان الأصليين لتلك البلاد وهم الهنود الحمر والذين عرفوه بدورهم من جيرانهم في المكسيك وقد انتشر التدخين في تلك الفترة المبكرة مقترنا باعتقاد خاطئ وهو أن تدخين أوارق التبع يعد نوعا من التداوى بالنباتات والأعشاب لذلك لم يكن غريبا في ذلك الوقت أن القسس والأطباء كانوا يحثون الناس علي التدخين للتداوى من أمراضهم .

وكان ذلك احد أسباب سرعة انتشار التدخين بين الناس ، أما ظهور التدخين في الدول العربية والإسلامية فقد كان في أواخر المائة العاشرة للهجرة ، وقد عرف التدخين بمصر بالتحديد بين عامي (١٦٠١ ، ١٦٠٣) ويذكر أن أول من دخل به مصر هو احمد بن عبد الله الخارجي في سنة ١٨٨٠ (٤٤) .

وكان التدخين الفترات من الزمان والي وقت قريب متمركزا في أوساط الذكور ، ولكن مـــؤخرا مع تغير المعايير تفشت ظاهرة التدخين بين النساء وخاصة الفتيات حتي أصبحن يقمن بالتدخين في حرم المؤسسات التربوية (المدارس – الجامعات)

ومن أهم أسباب الظاهرة ما يلي :-

ضعف الوازع الديني – وقت الفراغ – صحبة المدخنات

– عدم المتابعة المباشرة للفتاه من قبل الأسرة . – الثقة الزائدة التي تمنحها الأسرة للفتاة

رفيقات السوء فما تفعله إحداهن يجب أن ينطبق علي جميعهن .

حب الاستطلاع ، وقد أكد بعض علماء النفس أن حب الاستطلاع والتجربة هما من اكثر الدوافع التي تؤدي إلي التدخين حيث تبدأ بحب الاستطلاع ثم التجربة وبتكرار السلوك تصـــبح الفتـــاه مدخنة .

– توهم الفتاه أن التدخين دليل رقيها واستقلالها واثبات شخصيتها

– تقليد الفتاه للأفلام التي تراها (٤٥) .

دعايات شركات التبغ التي تلجا إلي إقناع الفتيات بالتدخين من خلال استراتيجيات ترويجية تربط بين التدخين والأنوثة والرقي والتحرر والاستقلالية علي النمط الغربي لوقوع المرأة في حبائـــل التدخين لان الأبحاث العملية اثبت أن إقلاع المرأة عن التدخين أصعب من إقلاع الرجل وهـــذا أشارت إليه دراسة مالكولم براين Molcolm,p,brinn وآخرون (٢٠١٠) .

تدخلات وسائل الإعلام لمنع التدخين عند الشباب وهذه الدراسة كانت قائمة علي تأثير وقـــدرة وسائل الإعلام في التخفيف من ظاهرة التدخين لدي الشباب ،حيث قامت بتقييم فعالية الحمـــلات الإعلامية التي تعرف بأنها قنوات الاتصال مثل التليفزيـــون والإذاعـــة والصـــحف ولوحـــات الإعلانات والملصقات والنشرات والكتيبات التي تهدف إلي الوصول إلي أعداد كبيرة من الناس والتي لا تعتمد علي الاتصال من شخص إلي شخص في التأثر علي سلوك التدخين وقد توصلت الدراسة إلي أن وسائل الإعلام خفضت سلوك التدخين لدي الشباب وكان لجميع الحملات الفعالة أساس نظري متين (٤٦) .

وهذا يشير إلي مدي تأثر وسائل الأعلام علي الفتيات في تدخينهن أو إقلاعهن عن التـــدخين ، بالإضافة إلي ما سبق هناك سبب أخر لتدخين الفتيات وهو من أهم الأسباب

وجود قدوة للفتاه تقوم بالتدخين مثل الأب والأم أو الأخ والأخت فتقوم بتقليدهم وهذا أشادت إليه دراسة ماريا لوريرو وآخرون (٢٠١٠) Marial.loureiro عادات التدخين عند الأب ، الأم ، الأخت ، حيث بينت الدراسة تأثير عادات التدخين الأبوية علي قرارات تدخين الأبنـــاء ، وان

الأمهات تلعب دورا أكثر أهمية في تحديد قرارات بناتهن بشان التدخين في تقليدهن لأمهاتهن (٤٧) وبعد عرض الأسباب التي تدفع الطالبة للتدخين لعلنا لا نبالغ إذا قلنا أن اخطر واهم الاتجاهات المدمرة هو التدخين أو السم البطئ ومصدر الخطر المقنع والذي امتدت اذرعه لتلتف حول المرأة لتنافس الرجل في تداوله وتعاطيه ناسية أو متناسية **أضراره الجسمية التي من أهمها ما يلي :-**

- سرطان الجلد - الشيخوخة المبكرة والتجاعيد - السعال المزمن والنزلات الشعبية
- حب الشباب - الصدفية - قرحة المعدة - ارتفاع ضغط الدم
- تأثيره علي الشعر - تأثيره علي الفم والأسنان
- تأثيره علي الحواس - ارتفاع الضغط الشرياني وتصلب الشرايين
- تأثيره علي صوت المرأة - وهرمون الأنوثة
- اضطرابات الدورة الشهرية والدخول المكبر في سن اليأس - نقص الرغبة الجنسية
- سرطان الثدي - عظام المدخنات يكون اقل صلابة - أمراض القلب

(٤٨) .

- وتزداد خطورة التدخين في مرحلة المراهقة حيث يتعرض الجسم لتغيرات كثيرة وتزداد خطورة التدخين علي الأمهات الحوامل فقد يلدن أطفالهن قبل الميعاد ويولد هؤلاء الأطفال اقل وزنا .
- التدخين يفقد الفتاه أنوثتها وجمالها ويحط من قدرها وينقص عمر المدخنات ٩ سنوات عن غير المدخنات .
- التأثير علي الناحية الاقتصادية (٤٩)
- إلي جانب ان التدخين يزيد من نسبة الاكتئاب والتوتر النفسي والضغط العصبي لدي الفتاه وهذا بخلاف ماتعتقده بعض المدخنات ان التدخين يهدئ الأعصاب ، فضلا عن ميل المدخنة للعزلة وشعورها بالغربة النفسية وبالنسبة لهذه المعتقدات أشارت إليها دراسة جون أ ، كروسنيك وآخرون (٢٠٠٦) Jon, A.krosnick .

عن اثر المعتقدات حول الآثار الصحية لتدخين السجائر علي بداية التدخين ، حيث بينت الدراسة انه بالرغم من اعتراف الأمريكيين الآن بأغلبية ساحقة بان التدخين خطير إلا أن خمس الأمريكيين يدخنون بانتظام خلال اليوم وهذا يوضح ان المعتقدات حول المخاطر الصحية للتدخين لا تحفز الناس علي حماية أنفسهم من خلال تجنب استخدام السجائر ومن هنا توصلت

الدراسة إلي أن هناك مجموعة من العوامل الاخري هي التي تحرك الناس لبداية التدخين أو توقفه وهي نمذجه الأقران ونمذجة الأبوين نمذجه الأشقاء والمعايير الذاتية التي وضعها الآباء والأمهات (٥٠) .

٢- مفهوم الطالبة الجامعية :-

الطالبة الجامعية تنتمي إلي مرحلة هامة وهي مرحلة الشباب التي تتميز بخصائص وسمات معينة ولذلك لابد من تعريف هذه المرحلة ، وقبلها نعرف أولا كلمه شباب.

كلمة شباب جاءت من الفعل شب ، شب الغلام شبابا أي أدرك طور الشباب ، والشباب هي الفتوة والحداثة وشباب الشئ أوله (٥١) .

-كما يعرف الشباب علي أنهم الأفراد الذين تتراوح أعمارهم بين الثامنة عشر والرابعة والعشرين ، أي الذين أتموا عادة الدراسة العامة وتتميز هذه المرحلة بأنها مرحلة انتقالية إلي الرجولة أو الامومية ، ويتخطي الأفراد فيها مرحلة التوجيه والرعاية ويكونوا أكثر تحررا ولهذا تحتاج هذه المرحلة إلي عناية خاصة (٥٢) .

-كما حددها الباحثون والممارسون في مهنة الخدمة الاجتماعية فترة الشباب بأنها الفترة التي تبدأ عندما يحاول المجتمع إعداد وتأهيل الشخص لكي يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دورا في بنائه ، وتنتهي حينما يتمكن الفرد من شغل مكانته وأداء دوره في السياق الاجتماعي وفقا لمعايير التفاعل الاجتماعي (٥٣) .

ويمكن تعريف الطالبة الجامعية في هذه الدراسة علي النحو التالي :-

هي الفتاة التي التحقت بالجامعة وعمرها يتراوح بين (١٨ -٢٧ سنه) واعتادت علي تدخين السجائر داخل الحرم الجامعي ، وهذه العادة السلوكية مرتبطة لديها بعوامل قد ترجع للفتاه نفسها أو الأسرة أو الأصدقاء أو الجامعة أو المجتمع أو وسائل الإعلام وهذه العادة السلوكية تعرض الفتاه لمخاطر كثيرة .

٣-الموجهات النظرية للدراسة :-

من أهم الموجهات النظرية التي يمكن ان تعتمد عليها الدراسة :

-الممارسة العامة :-

الممارسة العامة تعتبر احد الأساليب الحديثة في ممارسة الخدمة الاجتماعية وقد عرفت علي أنها اتجاه يتضمن مجموعة كبيرة من المهارات للتعامل مع جميع مستويات الأنساق (٥٤) .

وعرفت أيضا أنها " نوع من الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وتعتمد علي انتقاء بعض المداخل أو النماذج المهنية من جملة النماذج والمداخل العلمية المتاحة أمام الأخصائيين ، واستخدامها في التدخل المهني مع نسق الهدف بما يتناسب مع نسق العميل ونسق المشكلة (٥٥) والممارسة العامة لا ترتبط بطريقة ما من طرق الخدمة الاجتماعية كما لا تستند بشكل مباشر علي نظرية معينة من النظريات الموجهة للممارسة ، وهذا لا يعبر عن وجود طريقة جديدة للخدمة الاجتماعية ولكن يعيد صياغة المهنة بشكل جديد يهدف إلى مساعدة الأخصائيين علي اختيار انسب الأساليب للاتصال بالوحدات الإنسانية والأنساق التي يتعاملون معها حتي يتم بكفاءة وفاعلية (٥٦) ولذلك تستفيد الممارسة العامة وتستخدم كل مداخل ونماذج الممارسة في الخدمة الاجتماعية ، وذلك من منطلق أنها تؤمن بالنظرة الكلية لكلا من الإنسان وبيئته ، وعلي هذا فإنها تؤكد علي الانتقائية أي انتقاء النماذج والمداخل والأطر النظرية المناسبة للتدخل المهني حسب نوع المشكلة أو الموقف الذي تتعامل معه (٥٧) .

وتستمد الممارسة العامة أصولها من نظرية الأنساق والمنظور الايكولوجي (البيئي) ونموذج حل المشكلة .

أ- بالنسبة لنظرية الأنساق :-

هي أطار عمل – نظرية تقدميه وقد ارتبطت نظرية الأنساق بمفاهيم عديدة ومن أهم هذه المفاهيم وثيقة الصلة والملائم للخدمة الاجتماعية ، المفهوم الرئيسي هو مفهوم النسق وهو عبارة عن وضع مجموعة أشياء بينها وبين صفاتها تفاعل (٥٨) .

وسوف نستخدم هذه النظرية في تحديد انساق التعامل الذي يمكن التعامل معها في مواجهة مشكلة تدخين طالبات الجامعة ، حيث نجد ان المشكلة ترتبط بمجموعة من الأنساق وكل نسق يرتبط بمجموعة من العوامل .

- **عوامل ترتبط بنسق الطالبة :** وما لديها من خصائص فردية وظروف اقتصادية وادوار وطموحات وأمال وعلاقات مع الآخرين .
- **عوامل ترتبط بنسق الأسرة :** وهو يتضمن الأسرة وتركيبها وأدوارها وعلاقاتها وظروفها الثقافية والقيمية عموما .
- **عوامل ترتبط بنسق الأصدقاء :** ومالهم من خصائص تؤثر علي نسق الطالبة
- **عوامل ترتبط بنسق الجامعة :** من منطلق ان هناك ارتباط بين الأسرة والجامعة والمجتمع

- **عوامل ترتبط بنسق المجتمع :** بكل ما يحتويه من قيم وعادات وتقاليد
- **عوامل ترتبط بنسق وسائل الإعلام :** بتأثيراته السلبية والايجابية ، حيث يجب ان يكون هناك تواصل بين نسق الجامعة والنسق الإعلامي .

وتكون مستويات الممارسة كالأتي :-

-**المستوي الأول :-** العمل المباشر مع الطالبات الجامعيات لوقايتهن وتوعيتهن بمشكلة التدخين ، وعلاج الطالبات التي يقمن بالتدخين فعلا داخل الحرم الجامعي ومساعدتهن علي الإقلاع عنه .

- **المستوي الثاني :** يكون مع التنظيمات مثل نسق الجامعة .
- **المستوي الثالث :** يكون خاص بالتشريعات والسياسة الاجتماعية والعمل علي مستوي المجتمع ككل .

ب-أما المنظور الايكلوجى (البيئي)

وهو يركز علي النطاق البيئي الذي يعيش الناس فيه ، فلا مجال للتفكير في السلوك الإنساني الفردي ، أو في نمو أو عرقله نمو ، الأنساق المختلفة بمعزل عن تفاعلها مع بيئاتها ، والتأثيرات المتبادلة بين الجانبين : النسق والبيئة (٥٩) .

وفي دراستنا نستخدم هذا المنظور لتوضيح العلاقة والتفاعل المتبادل بين نسق الطالبة الجامعية والأنساق الاخري المحيطة بها والتي قد يكون لها دور كبير في حدوث مشكلة التدخين لهذه الطالبة .

جـ- نموذج حل المشكلة

يعتبر هذا النموذج بناء انتقائي تنبع جذوره النظرية من سيكولوجية الذات ومن بعض الأفكار الوجودية للمدرسة الوظيفية وبعض المفاهيم المستمدة من نظريات التعلم ، كما انه غني بالافتراضات المستمدة من العلوم الاجتماعية وخاصة علم الاجتماع بالإضافة إلي الملاحظات المستمدة من مهنة الخدمة الاجتماعية من خلال التفسيرات المستمرة للعلاقة بين الإنسان والبيئة (٦٠)

ويعتبر بعض المفكرين أن الخدمة الاجتماعية في مضمونها الأساسي ما هي إلا عملية لحل المشكلة ، وهذا يمكن ممارسته علي مختلف مستويات الممارسة ، وتعتمد الممارسة العامة علي خطوات نموذج حل المشكلة وهى لا تخرج عن خطوات الارتباط والتقدير والتخطيط والتنفيذ والإنهاء والتقييم والمتابعة (٦١)

ويمكن ان نعتمد علي خطوات نموذج حل المشكلة في التعامل مع مشكلة تدخين طالبات الجامعة .

وبالإضافة إلى ما سبق عرضه من نماذج ونظريات تقوم عليها الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية يمكن ان نعتمد علي نماذج علمية أخرى في التعامل مع مشكلة تدخين الطالبات الجامعيات داخل الحرم الجامعي .

د- **الاتجاه المعرفي :**

هذا الاتجاه كان له قبولا واسعا في كثير من مجالات الممارسة ، وتقوم فكرته أساسا علي ان الفكرة الخاطئة عند العميل يتولد عنها أحساس خاطئ فيؤدي ذلك إلي السلوك غير المقبول (٦٢) ويشتمل الاتجاه المعرفي علي مجموعة من النظريات المحددة والمفاهيم والأساليب التي تتيح الفرصة للممارس ان يختار الأسلوب المناسب والملائم منها وتتعدد النظريات المعرفية في الاتجاه **المعرفي ومنها :**

-**العلاج العقلاني الانفعالي :** ويعتبر ألبرت أليس مؤسسة والذي يهتم بتعديل أفكار ومعتقدات الفرد غير العقلانية والتي تؤثر في سلوكه بطريقة مباشرة والعمل علي إبدالها بأفكار غير سليمة

- **العلاج بالواقع :** يعتبر ولم جلسر هو مؤسس العلاج الواقعي ويركز علي عملية التعلم وأهميتها

-**العلاج المعرفي والسلوكي :** لهوبرت ميكينوم وهو منهج علاجي يحاول تعديل السلوك الظاهري من خلال التأثير في عمليات التفكير لدي العملاء (٦٣) .

ورغم تعدد المداخل العلاجية المعرفية إلا أنها تشترك جميعا في محاور واحدة تركز علي الحاضر أكثر من الماضي وعلي الشعور أكثر من اللاشعور (٦٤) .

ويتحدد دور المعالج المعرفي في أمرين اساسيين هما :

- ان يعمل المعالج علي تحليل ونقد أفكار ومعتقدات العميل الخاطئة ومواجهة العميل بهذه الأفكار الخاطئة من اجل تصحيحها بعد مناقشتها معه .

- ان يقوم المعالج ببيان كيفية التغيير ويشجع العميل علي ذلك ويساعده علي التفكير الصحيح والسلوك السوي.

ويمر العلاج بثلاث مراحل هي :

- **المرحلة المعرفية :** وتتضمن أدراك العميل لحقائق مشكلته

- **المرحلة الانفعالية :** وهي التي يسعي فيها المعالج لتغيير النسق القيمى لدي العميل والتي تسبب الاضطراب

- **المرحلة السلوكية :** وفيها يعاون المعالج العميل علي تغيير سلوكه وأسلوب تفكيره (٦٥) .

والاتجاه المعرفي نعتمد عليه في دراستنا لتغيير الأفكار الخاطئة لدي الطالبات الجامعيات عن التدخين والتي تجعلهن يشعرن بإحساس خاطئ ثم إلي سلوك غير مقبول وهو تدخين السجائر.

ه- الاتجاه النفسي الاجتماعي :

ان اصطلاح المدخل النفسي الاجتماعي له جذور عميقة في تاريخ الخدمة الاجتماعية وعلي الرغم من انه أصلا مفهوم يتصف بالعمومية فانه استخدم كهمزه وصل بين التفكير الاجتماعي من ناحية والنفسي من ناحية أخري ، إلا انه أصبح في الآونة الأخيرة يمثل مدخلا خاصا في ممارسة الخدمة الاجتماعية ، وانه مفهوم يساعد علي منع التوكيد علي الحياة الداخلية للأفراد أو علي علاقاتنا الخارجية مع المجتمع ، فانه عندما يطبق في نظام الممارسة العلاجية فهو يشير إلي البناء النظري الذي يركز علي الحاجة إلي البؤرة التكاملية للتوظيف الاجتماعي والنفسي في علاقاتنا الخارجية والداخلية (٦٦) .

وبمعني أخر فهو " يحاول تعبئة قوي الشخصية والموارد البيئية في جوانب إستراتيجية تعمل علي تحسين الفرص المتاحة للفرد ولزيادة التوظيف الفعال والشخصي له (٦٧).

ويقوم هذا الاتجاه علي الدراسة والتشخيص والعلاج

بالنسبة للعلاج النفسي الاجتماعي يتضمن علاج ذاتي – علاج بيئي

العلاج الذاتي :

يشمل : ١- أساليب المعونة النفسية ٢- أساليب التأثير المباشر

العلاج البيئي ينقسم إلي : ١- خدمات مباشرة ٢- خدمات غير مباشرة

ويمكن استخدام هذا الاتجاه مع مشكلة تدخين الطلبات الجامعيات باستخدام أساليب المعونة النفسية وأساليب التأثير المباشر في التعامل مع المشكلة (٦٨) .

و- الاتجاه السلوكي

السلوكية تعرف علي أنها مدرسة نفسية تقوم علي العلاج بموضوعية ودراسة المظاهر الملاحظة ولا تعتمد علي المشاعر والشعور الذاتي في فهم السلوك الإنساني لأنها تعتبرها نقطة غير أساسية أو عمليات وسيطة بين المثير والاستجابة (٦٩)

ونجد ان الاتجاه السلوكي عمل علي حشد وجمع كل مهاراته التي تميزه عن الاتجاهات الاخري ، كما انه يعتمد علي تطبيق مبادئ نظريات التعلم الاجتماعي لتحليل وتعديل السلوك وتلك المبادئ تنبثق من البحث التجريبي في كيفية تعلم السلوك والمحافظة عليه ، والتركيز علي البحث التجريبي سمة مميزة للاتجاه السلوكي لانه يعتمد علي أبنية المعرفة العلمية الأساسية ، وهو اتجاه متغير باستمرار كفروض قديمة مطروحة ومحسنة ويضيف الأفكار الحديثة ولا يوجد مكان لبناء النظريات خارج الفروض غير المختبرة وغير القابلة للاختبار مثلا كفرويد (٧٠) .

واهم المبادئ التي يقوم عليها الاتجاه السلوكي :

- ان معظم سلوك الإنسان متعلم : بمعني ان الإنسان يتعلم السلوك السوي ويتعلم السلوك غير السوي أي انه يتعلم السلوك المتوافق والسلوك غير المتوافق ويتضمن ذلك ان السلوك المتعلم يمكن تعديله .
- الشخصية : والشخصية هي التنظيمات أو الأساليب السلوكية المتعلمة الثابتة نسبيا التي تميز الفرد عن غيره من الناس (٧١) .

ومن خلال ما سبق يمكن ان نستخدم أساليب الاتجاه السلوكي ، لان عادة التدخين سلوك تتعلمه الطالبة الجامعية ويمكن تعديل هذا السلوك غير المقبول بسلوك أخر مقبول وهو إقلاعها عن التدخين .

ي – المدخل الروحي : المدخل الروحي ليس نموذجا علاجيا مستقلا وليس مدخلا دينيا يرتبط بديانة معينة لكنه توجه روحي يراعي الجوانب والعوامل الروحية في الإنسان ويستثمر المعاني والمفاهيم الدينية (الأديان السماوية والأديان الوضعية) في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية ، والاستفادة من العوامل الروحية في تحقيق أهداف التدخل المهني سواء أجراء التقدير أو وضع خطة التدخل المهني ، كما أن هذا التوجه يصلح أكثر مع الفئات المعرضة للخطر والتي تواجه الأزمات والضغوط الحياتية (٧٢) .

وعلي اعتبار أن التدخين حرام دينيا فقد تم التركيز علي المدخل الروحي بجانب المداخل الاخري لمساعدة الطالبات الجامعيات الإقلاع عن التدخين .

ومن خلال العرض السابق يمكن أن نحدد مفهوم الممارسة العامة في هذه الدراسة علي أنها استخدام مجموعة من الاستراتيجيات والتكنيكات من مداخل ونماذج واتجاهات علمية مختلفة ومجموعة من المهارات والقيم المهنية ومجموعة من الأدوار يقوم بها الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع كافة الأنساق المسببة في حدوث مشكلة تدخين طالبات الجامعة سواء داخل الحرم الجامعي أو خارجة .

وهذا كله سيتم توضيحه في البرنامج المقترح للتعامل مع مشكلة تدخين طالبات الجامعة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية .

ثالثا :- أهمية الدراسة :-

١- يتضح مما سبق قلة الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة تدخين الفتيات وخاصة الدراسات العربية

٢-انتشار هذه الظاهرة بين الفتيات في المجتمع المصري

٣- أن هذه الدراسة تركز علي مرحلة هامة من المراحل العمرية وهي مرحلة الشباب ، كما أنها تركز علي الفتيات وهن أمهات المستقبل واللاتي إذا صلحن صلح حال الأسرة وصلح حال المجتمع كله

٤- كما أن الدراسة تركز علي مشكلة هامة وهي تدخين طالبات الجامعة والتي لها مخاطر كثيرة إن لم تكن هذه المخاطر عاجلة فهي مخاطر اجله لان الفتاه حين تدخن فان الأضرار تكون اكبر وأوسع بالنظر لمكانتها في الأسرة ولكونها فيما بعد قدوة لصغارها ، كما أن الأجنة إنما تتخلق بأمر الله في أحشائها ، ولهذا تكون انعكاسات التدخين علي الأجنة كبيرة والمجتمع لا يقوم علي نشئ ضعيف .

٥- التوصل إلي نتائج تفيد المهتمين في علاج مشكلة تدخين الفتيات

رابعا : أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلي :

١- تحديد العوامل المرتبطة بمشكلة تدخين طالبات الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة والأخصائيين الاجتماعين برعاية الشباب وطالبات الجامعة .

٢- تحديد العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية للطالبات وتحديدهن للعوامل المرتبطة بمشكلة تدخين طالبات الجامعة .

٣- التوصل إلي بعض النتائج والمقترحات التي تفيد في وضع برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع مشكلة تدخين طالبات الجامعة .

خامسا :- تساؤلات الدراسة :

تسعي هذه الدراسة للإجابة علي التساؤلات الآتية :

١. ما العوامل المرتبطة بمشكلة تدخين طالبات الجامعة ؟

وينبثق من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية :-

(أ) ما العوامل المرتبطة بمشكلة تدخين الطالبات الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ؟

(ب) ما العوامل المرتبطة بمشكلة تدخين طالبات الجامعة من وجهة نظر الاخصائين الاجتماعيين برعاية شباب الجامعة والأخصائيين ببعض الكليات النظرية والعملية ؟

(ج) ما العوامل المرتبطة بمشكلة تدخين طالبات الجامعة من وجهه نظر الطالبات؟

٢- ما العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية للطالبات وتحديدهن للعوامل المرتبطة بمشكلة تدخين طالبات الجامعة ؟

٣- ما البرنامج المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع مشكلة تدخين طالبات الجامعة ؟

سادسا : الإجراءات المنهجية للدراسة :

١- **نوع الدراسة والمنهج المستخدم :** هذه الدراسة دراسة وصفية تستهدف التعرف علي العوامل المرتبطة بمشكلة تدخين طالبات الجامعة ، والمنهج المستخدم المسح الاجتماعي بالعينة ، حيث تم اختيار عينه البحث من طالبات جامعة حلوان من احدي الكليات النظرية والعملية ، وعينه من الأخصائيين العاملين برعاية شباب الجامعة ، وبعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعة .

٢- مجالات الدراسة :-

(أ)المجال المكاني : جامعة حلوان

وقد تم التركيز علي جامعة حلوان لعمل الباحثة بها كعضو هيئة تدريس مما يسهل عملية جمع البيانات منها .

ونجد أن جامعة حلوان تنقسم إلي كليات عملية وكليات نظرية داخل الحرم الجامعي ، وقد تم التركيز علي كلية التمريض ككلية عملية وكلية الخدمة الاجتماعية ككلية نظرية ، حتي تكون عينة الدراسة ممثلة لمجتمع طالبات الجامعة بما فيها من كليات عملية وكليات نظرية .

(ب) المجال البشري :-

طبقت هذه الدراسة علي ٢٣٠ طالبة من طالبات الجامعة بواقع ١٠ % من مجموع الفرقة الرابعة انتظام بكل كلية (كلية التمريض – كلية الخدمة الاجتماعية) .

وقد تم التركيز علي الفرقة الرابعة انتظام نظرا .

- لأنهن قضين سنوات في الجامعة وأصبحن أكثر خبرة بعالم الجامعة وما يحدث فيه من مشكلات
- وقد تم التركيز علي الانتظام فقط لان كلية التمريض لا يوجد بها انتساب فيكون هناك تجانس في نسبة الحضور بالنسبة لطالبات كل كلية إلي جانب أن الانتظام لهن نسبة حضور ملتزمن بها ومتواجدن بشكل منتظم في الجامعة وهذا التواجد يجعلهن أكثر معرفة بطبيعة مشكلات الجامعة .

وقد تم تحديد شروط لعينه الدراسة من الطالبات علي النحو التالي :

- أن تكون الطالبة في الفرقة الرابعة انتظام
- أن تكون من احدي الكليات داخل الحرم الجامعي وهما كلية التمريض (ككلية عملية) وكلية الخدمة الاجتماعية (ككلية نظرية) .
- أن تقبل الطالبة الإجابة علي أسئلة الاستمارة بدقة حتي نتمكن من الحصول علي نتائج سليمة ودقيقة في الدراسة .

أما بالنسبة لعينة الأخصائيين الاجتماعيين ، فقد تم اخذ ٢٠ أخصائي اجتماعي بواقع ١٠ % من أعداد الأخصائيين الاجتماعيين بكليتي التمريض والخدمة الاجتماعية وكذلك العاملين برعاية شباب الجامعة علي اعتبار أنهم أكثر احتكاكا بالطالبات في ممارسة الأنشطة داخل الجامعة .

وبالنسبة لأعضاء هيئة التدريس تم اخذ ٢٠ عضو هيئة تدريس بكلية الخدمة الاجتماعية لمعرفة أرائهم ومقترحاتهم في مشكلة تدخين طالبات الجامعة ، وهم أيضا بواقع ١٠% تقريباً أو أكثر من عدد أعضاء هيئة التدريس بالكلية وهذا في حدود علم الباحثة ، وقد تم التركيز علي هيئة التدريس بالكلية فقط لان المشكلة والمجال من بؤر اهتمامهم ومعرفة أرائهم بسهولة كزملاء للباحثة في نفس الكلية.

(ج) المجال الزمني :

تمت عملية جمع البيانات خلال فترة شهر

٣- أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- **استمارة استبيان لأعضاء هيئة التدريس والأخصائيين الاجتماعيين والطالبات حول العوامل المرتبطة بتدخين طالبات الجامعة:**
  - **وتم تصميم الاستمارة المقياس وفقاً للخطوات التالية:**
- قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان لأعضاء هيئة التدريس والأخصائيين الاجتماعيين والطالبات حول العوامل المرتبطة بتدخين طالبات الجامعة، وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والإطار التصوري الموجه للدراسة، والرجوع إلى الدراسات المتصلة لتحديد العبارات التي ترتبط بكل متغير من المتغيرات الخاصة بالدراسة.

وقد تم تحديد أبعاد الاستمارة ، والمتمثلة في :

أولا : البيانات الأولية

ثانيا : العوامل المرتبطة بتدخين طالبات الجامعة وقد تضمنت الآتي :-

(أ)العوامل المرتبطة بالطالبة (عدد العبارات ١٦)

(ب) العوامل المرتبطة بالأسرة (عدد العبارات ١٣)

(ج) العوامل المرتبطة بالزملاء والأصدقاء (عدد العبارات ٥)

(د) العوامل المرتبطة بالجامعة (عدد العبارات ٩)

(ه) العوامل المرتبطة بالمجتمع (عدد العبارات ٧)

(و) العوامل المرتبطة بوسائل الإعلام (عدد العبارات ٨)

وأخيرا مقترحات المبحوثين لمواجهة المشكلة

- ثم تم عرض الاستمارة علي مجموعة من المحكمين من الاساتذه الأكاديميين والخبراء في المجال
- ثم تم حذف بعض العبارات وإضافة عبارات أخري حتي أصبحت الاستمارة في صورتها النهائية

- صدق الأداة:

(أ) الصدق الظاهري للأداة:

حيث تم عرض الأداة على عدد (٥) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

(ب) صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قام الباحث بما يلي:

- الإطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغير الدراسة بصفة عامة وأبعاد المقياس بصفة خاصة.
- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، من حيث تحديد العوامل المرتبطة بتدخين طالبات الجامعة.

(ج) الصدق الإحصائي (الصدق الذاتي):

بالإشارة إلى نتائج جدول (٢) و(٣) يمكن تحديد قيمة معاملات الصدق الإحصائي استمارة استبيان لأعضاء هيئة التدريس والأخصائيين الاجتماعيين والطالبات، ويُعرف معامل الصدق الإحصائي بأنه الجذر التربيعى لمعامل الثبات، **وذلك كما يلي:**

جدول (١) معاملات الصدق الإحصائي لاستمارة استبيان لأعضاء هيئة التدريس والأخصائيين الاجتماعيين والطالبات

(ن=٢٠)

م	المتغيرات	معامل الثبات المعتمد عليه	معامل الصدق الذاتي
١	استمارة استبيان لأعضاء هيئة التدريس والأخصائيين الاجتماعيين والطالبات ككل.	معامل (ألفا – كرونباخ)	٠.٩٣٨
		معادلة سبيرمان براون	٠.٩٥٩

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معامل الصدق الإحصائي لاستمارة أعضاء هيئة التدريس والأخصائيين الاجتماعيين والطالبات مرتفعة ومقبولة وتفي بأغراض الدراسة.

- **ثبات الأداة :** تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا ــ كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة استبيان أعضاء هيئة التدريس والأخصائيين الاجتماعيين والطالبات حول العوامل المرتبطة بتدخين طالبات الجامعة، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٢٠) مفردة موزعين كالتالي: (٥) مفردات من أعضاء هيئة التدريس، و(٥) مفردات من الأخصائيين الاجتماعيين، و(١٠) مفردة من الطالبات.

وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٢) نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا ــ كرونباخ) لاستمارة استبيان لأعضاء هيئة التدريس والأخصائيين الاجتماعيين والطالبات

(ن=٢٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا ــ كرونباخ)
١	ثبات استمارة استبيان أعضاء هيئة التدريس والأخصائيين الاجتماعيين والطالبات ككل	٠.٨٨

وتعتبر هذه المستويات مقبولة ويمكن الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأداة، وللوصول إلى نتائج أكثر صدقاً وموضوعية لاستمارة استبيان أعضاء هيئة التدريس والأخصائيين الاجتماعيين والطالبات فقد تم استخدام طريقة ثانية لحساب ثبات المقياس وذلك باستخدام معادلة سبيرمان – براون Brown - Spearman للتجزئة النصفية Split – half، حيث تم تقسيم عبارات كل متغير إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، **وجاءت نتائج الاختبار كالتالي:**

جدول (٣) نتائج الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية لاستمارة استبيان أعضاء هيئة التدريس والأخصائيين الاجتماعيين والطالبات

(ن=٢٠)

م	الأبعاد	معادلة سبيرمان براون
١	ثبات استمارة استبيان أعضاء هيئة التدريس والأخصائيين الاجتماعيين والطالبات ككل	٠.٩٢

ويتضح من الجدول السابق أن معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

- **أساليب التحليل الإحصائي:**

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية: وذلك لوصف خصائص مجتمع الدراسة.

المتوسط الحسابي: للحكم على مستوى العوامل المرتبطة بتدخين طالبات الجامعة، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٢/٣ = ٠.٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول (٤) مستويات العوامل المرتبطة بتدخين طالبات الجامعة

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى أقل من ١.٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١.٦٧ إلى أقل من ٢.٣٥	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢.٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

١. **الانحراف المعياري:** ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي، حيث أنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.

٢. **المدى:** ويتم حسابه من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة.

٣. **معامل ثبات (ألفا . كرونباخ):** لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.

٤. **معادلة سبيرمان – براون Brown -Spearman للتجزئة النصفية Split – half :** وذلك لثبات أدوات الدراسة.

٥. **معامل ارتباط بيرسون R:** وذلك لاختبار العلاقة بين متغيرين كميين، مثل: السن.

٦. **معامل ارتباط كا٢ Chi-Square:** وذلك لاختبار العلاقة بين متغيرين اسميين، مثل: محل الإقامة.

٧. **معامل ارتباط جاما Gamma:** ويستخدم للحصول على علاقات أو ارتباطات، عندما يتضمن متغيرات رتبية لها قيم منتظمة مثل: الحالة التعليمية للأب.

٨. **تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA :** للتعرف علي الفروق ودلالتها الإحصائية، وذلك وفقاً لمتغير معين(يسمى متغير التجزئة)، وبشرط أن يكون عدد المجموعات أكثر من مجموعتين، مثل: أعضاء هيئة التدريس والأخصائيين الاجتماعيين والطالبات.

٩. **طريقة الفرق المعنوي الأصغر LSD TEST :** تستخدم فقط في حالة وجود فروق دالة إحصائية باستخدام **One Way ANOVA**، وهو اختبار يستخدم في حالة افتراض تساوي التباين بين الفئات، حيث أنها تفيد في اختبار معنوية الفروق بين كل متوسطي الفئات، وتحديد اتجاه هذه الفروق لصالح أية مجموعة منها.

<u>سابعاً : نتائج الدراسة الميدانية</u>

يتضمن هذا الجزء نتائج الدراسة الميدانية بالنسبة للعوامل المرتبطة بتدخين طالبات الجامعة والتعامل معها من خلال برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية .

وسوف يتضح هذا من خلال عرض الجداول التالية

أولا : عرض جداول لوصف عينه الدراسة

ثانيا: عرض جداول نتائج العوامل المرتبطة بتدخين طالبات الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والأخصائيين والاجتماعيين برعاية الشباب وطالبات الجامعة .

ثالثا : عرض جداول النتائج المرتبطة بالعلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية للطالبات وتحديدهن للعوامل المرتبطة بمشكلة تدخين طالبات الجامعة .

رابعا : مناقشة نتائج الدراسة وعرض مقترحات المبحوثين للوصول إلي :

خامسا: البرنامج المقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية للتعامل مع مشكلة تدخين طالبات الجامعة .

أولا : جداول وصف العينة

أعقدت الباحثة علي البيانات الأولية للطالبات فقط ، نظراً لارتباط تلك البيانات بأهداف الدراسة.

جدول (٥) وصف الطالبات مجتمع الدراسة

(ن=٢٣٠)

م	المتغيرات الكمية	$\bar{س}$	σ
١	السن	٢٢	١
٢	عدد أفراد الأسرة	٥	١
م	محل الإقامة	ك	%
١	ريف	٦٠	٢٦.١
٢	حضر	١٧٠	٧٣.٩
	المجمـــــوع	٢٣٠	١٠٠
م	الحالة التعليمية للأب	ك	%
١	أمي	٩	٣.٩
٢	يقرأ ويكتب	١١	٤.٨
٣	مؤهل أقل من المتوسط	١٧	٧.٤
٤	مؤهل متوسط	٨٧	٣٧.٨
٥	مؤهل فوق المتوسط	٢٢	٩.٦
٦	مؤهل جامعي	٧٣	٣١.٧
٧	مؤهل فوق الجامعي	١١	٤.٨
	المجمـــــوع	٢٣٠	١٠٠
م	الحالة التعليمية للأم	ك	%
١	أمية	٢٤	١٠.٤
٢	تقرأ وتكتب	١٦	٧
٣	مؤهل أقل من المتوسط	٢٢	٩.٦
٤	مؤهل متوسط	٦٩	٣٠

٥	مؤهل فوق المتوسط	٣٠	١٣
٦	مؤهل جامعي	٦٩	٣٠
	المجمـــــوع	٢٣٠	١٠٠
م	مستوى دخل الأسرة	ك	%
١	مستوى منخفض	٦	٢.٦
٢	مستوى متوسط	٢٠٣	٨٨.٣
٣	مستوى مرتفع	٢١	٩.١
	المجمـــــوع	٢٣٠	١٠٠
م	تدخين الأب	ك	%
١	نعم	٨٣	٣٦.١
٢	لا	١٤٧	٦٣.٩
	المجمـــــوع	٢٣٠	١٠٠
م	تدخين الأم	ك	%
١	نعم	٣	١.٣
٢	لا	٢٢٧	٩٨.٧
	المجمـــــوع	٢٣٠	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الطالبات (٢٢) سنة، وبانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- متوسط عدد أفراد أسر الطالبات (٥) أفراد، وبانحراف معياري فرد واحد تقريباً.
- أكبر نسبة من الطالبات محل إقامتهن بالحضر بنسبة (٧٣.٩%)، ثم الإقامة بالريف بنسبة (٢٦.١%).
- أكبر نسبة من الطالبات الأب حاصل علي مؤهل متوسط بنسبة (٣٧.٨%)، ثم الأب حاصل علي مؤهل جامعي بنسبة (٣١.٧%)، يليها الحاصلين علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (٩.٦%)، يليها الحاصلين علي مؤهل أقل من المتوسط بنسبة (٧.٤%)، يليها يقرأ ويكتب، والحاصلين علي مؤهل فوق الجامعي بنسبة (٤.٨%)، يليها أمي بنسبة (٣.٩%).
- أكبر نسبة من الطالبات الأم حاصلة علي مؤهل متوسط، والأم الحاصلة علي مؤهل جامعي بنسبة (٣٠%)، ثم الحاصلات علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (١٣%)، يليها

أميات بنسبة (١٠.٤%)، يليها الحاصلات علي مؤهل أقل من المتوسط بنسبة (٩.٦%)، يليها تقرأ وتكتب بنسبة (٧%).

- أكبر نسبة من الطالبات مستوي دخل الأسرة متوسط بنسبة (٨٨.٣%)، ثم مستوي مرتفع بنسبة (٩.١%)، يليها مستوي منخفض بنسبة (٢.٦%).
- نسبة (٣٦.١%) من آباء الطالبات مدخنين، بينما نسبة (١.٣%) من أمهات الطالبات مدخنات.

ثانياً: عرض جداول نتائج العوامل المرتبطة بتدخين طالبات الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والأخصائيين الاجتماعيين وطالبات الجامعة

(أ) العوامل المرتبطة بالطالبات:

جدول (٦) العوامل المرتبطة بالطالبات

م	العبارات	أعضاء هيئة التدريس ن=(٢٠)			الأخصائيين الاجتماعيين ن=(٢٠)			الطالبات ن=(٢٣٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تقوم الفتاة بالتدخين لتقليد الفتيات الأخريات	٢.٤	٠.٦	٧	٢.٢٥	٠.٦٤	٧	٢.٠٣	٠.٦٦	١١
٢	تدخن الفتاة رغبة في تقليد الرجل والمساواة معه	٢.٢٥	٠.٧٢	١٣	٢.١	٠.٤٥	٩	١.٨٧	٠.٧	١٤
٣	تعتبر الفتاة التدخين صورة من صور التحضر والرقي	٢.٥	٠.٦٩	٦	٢.١	٠.٧٢	١٠	١.٩٤	٠.٨	١٣
٤	تعتقد الفتاة أن التدخين يزيد من ثقتها في نفسها	٢.٤	٠.٦٨	٨	١.٧٥	٠.٦٤	١٣	١.٨٧	٠.٧٩	١٥
٥	تعتقد الفتاة أن التدخين يساعدها على التحصيل الدراسي	٢	٠.٧٣	١٥	١.٣٥	٠.٤٩	١٤	١.٤٣	٠.٦٤	١٦
٦	تدخين الفتاة نوع من التمرد على القيم والعادات	٢.٦٥	٠.٤٩	٢	٢.٧	٠.٦٦	٢	٢.٣	٠.٧٤	٤
٧	تدخن الفتاة لشعورها بالفراغ	٢.٦	٠.٥	٣	٢.٣	٠.٧٣	٦	٢.١٤	٠.٧٦	١٠
٨	اعتقاد الفتاة أن التدخين يزيل الملل	٢.٢٥	٠.٤٤	١٢	٢.٣	٠.٦٦	٥	٢.١٩	٠.٧٣	٧
٩	تعتقد الفتاة أن التدخين يعالجها من الإكتئاب	٢.٣٥	٠.٤٩	١٠	٢.٣	٠.٥٧	٤	٢.٢٨	٠.٧٢	٥
١٠	تقوم الفتاة بالتدخين للشعور بالاستقلالية والقوة	٢.٣٥	٠.٥٩	١١	٢.١٥	٠.٧٥	٨	٢.١٩	٠.٧٦	٨
١١	تعتقد الفتاة أن التدخين يخلصها من القلق	٢.١٥	٠.٤٩	١٤	٢.١	٠.٧٢	١٠	٢.١٩	٠.٧٢	٦
١٢	تقوم الفتاة بالتدخين للتعرف على مزاياه وعيوبه	٢.٥	٠.٥١	٥	١.٩	٠.٧٢	١٢	١.٩٧	٠.٧٨	١٢

م	العبارات	أعضاء هيئة التدريس ن=(٢٠)			الأخصائيين الاجتماعيين ن=(٢٠)			الطالبات ن=(٢٣٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٣	تدخين الفتاة يرتبط بعدم وعيها بأضراره وإدمانه	٢.٤	٠.٧٥	٩	٢	٠.٨٦	١١	٢.١٥	٠.٨٣	٩
١٤	تعتقد الفتاة أن التدخين حرية شخصية	٢.٧٥	٠.٤٤	١	٢.٧٥	٠.٤٤	١	٢.٥٣	٠.٦٥	١
١٥	قيام الفتاة بالتدخين لرغبتها في حب الاستطلاع والتجربة	٢.٦٥	٠.٤٩	٢	٢.٧٥	٠.٤٤	١	٢.٤٨	٠.٦٤	٢
١٦	تعتقد الفتاة أن التدخين موضة جديدة	٢.٥٥	٠.٦	٤	٢.٥	٠.٦١	٣	٢.٣٧	٠.٧٢	٣
	البعد ككل	٢.٤٢	٠.٣١	مستوى مرتفع	٢.٢١	٠.٢٨	مستوى متوسط	٢.١٢	٠.٣٧	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **العوامل المرتبطة بالطالبات كما يحددها أعضاء هيئة التدريس** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تعتقد الفتاة أن التدخين حرية شخصية بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، وجاء بالترتيب الثاني قيام الفتاة بالتدخين لرغبتها في حب الاستطلاع والتجربة بمتوسط حسابي (٢.٦٥)، وجاء بالترتيب الثالث تدخن الفتاة لشعورها بالفراغ بمتوسط حسابي (٢.٦)، وجاء في نهاية الترتيب تعتقد الفتاة أن التدخين يساعدها على التحصيل الدراسي بمتوسط حسابي (٢).
- مستوى **العوامل المرتبطة بالطالبات كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تعتقد الفتاة أن التدخين حرية شخصية، وقيام الفتاة بالتدخين لرغبتها في حب الاستطلاع والتجربة بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، وجاء بالترتيب الثاني تدخين الفتاة نوع من التمرد على القيم والعادات بمتوسط حسابي (٢.٧)، وجاء بالترتيب الثالث تعتقد الفتاة أن التدخين موضة جديدة بمتوسط حسابي (٢.٥)، وجاء في نهاية الترتيب تعتقد الفتاة أن التدخين يساعدها على التحصيل الدراسي بمتوسط حسابي (١.٣٥).

- مستوى **العوامل المرتبطة بالطالبات من وجهة نظرهن** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.١٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تعتقد الفتاة أن التدخين حرية شخصية بمتوسط حسابي (٢.٥٣)، وجاء بالترتيب الثاني قيام الفتاة بالتدخين لرغبتها في حب الاستطلاع والتجربة بمتوسط حسابي (٢.٤٨)، وجاء بالترتيب الثالث تعتقد الفتاة أن التدخين موضة جديدة بمتوسط حسابي (٢.٣٧)، وجاء في نهاية الترتيب تعتقد الفتاة أن التدخين يساعدها على التحصيل الدراسي بمتوسط حسابي (١.٤٣).

- كما يتضح من الجدول انه بالنسبة للعوامل المرتبطة بمشكلة تدخين طالبات الجامعة والتي ترجع إلي الطالبة نفسها ، نجد أن جميع المبحوثين من أعضاء هيئة تدريس وأخصائيين اجتماعيين وطالبات اتفقوا جميعا علي ترتيب المؤشر الخاص بأن الفتاه تعتقد أن التدخين حرية شخصية له الترتيب الأول في العوامل ، وهذا يشير إلي أن الطالبات اللاتي يدخن السجائر من طبقات اجتماعية مختلفة لأنهن يدخن تطبيقا لكلمة " حرية شخصية " وهن لا يدركن معني هذه الكلمة ولكنهن يريدن تطبيقها فقط.

- ثم اتفقا كلا من أعضاء هيئة التدريس والطالبات علي مؤشر قيام الفتاه بالتدخين لرغبتها في حب الاستطلاع والتجربة أن يأتي في الترتيب الثاني ليشير أن حب الاستطلاع والتجربة هما من أكثر الدوافع التي تؤدي إلي التدخين ، حيث يبدأ بحب الاستطلاع ثم التجربة وبتكرار السلوك تصبح الفتاه مدخنه.

واختلف عنهم مجموعة الأخصائيين حيث جاء لديهم مؤشر تدخين الفتاة نوع من التمرد علي القيم والعادات في الترتيب الثاني ، وهذا يشير إلي دافع أخر لتدخين الفتاه هو تمرد علي القيم والعادات لأن المجتمع ينظر إلي سلوك الفتاه المدخنة علي انه سلوك منحرف وغير مقبول مجتمعياً في نفس الوقت نفس المجتمع يسمح بالتدخين للرجال وهي هنا تتمرد علي هذا لتحقيق المساواة مع الرجل ، حيث أن من واقع أراء الفتيات أن المساواة في التدخين عدل.

- كما اتفقا كلا من الأخصائيين الاجتماعيين والطالبات علي مؤشر تعتقد الفتاه أن التدخين موضة جديدة أن يأتي في الترتيب الثالث ، علي أساس أن الطالبة الجامعية تعتقد أن التدخين موضه فتحرص عليها لإظهار أنها من مستوي اجتماعي متحرر وراقي وهي حريصة في هذه المرحلة علي التقليد.

واختلف عنهما مجموعة أعضاء هيئة التدريس ، حيث جاء مؤشر تدخين الفتاة لشعورها بالفراغ في الترتيب الثالث علي اعتبار الفراغ يدفع الفتاه إلي سلوكيات عديدة مقبولة وغير مقبولة مثل تدخين السجائر.

– كما اتفقوا جميع المبحوثين علي مؤشر تعتقد الفتاه أن التدخين يساعدها علي التحصيل الدراسي أن يأتي في نهاية الترتيب ، وهذا يشير إلي أن الطالبة الجامعية دوافعها للتدخين يرجع إلي أسباب أخري بعيداً تماماً عن عملية قدرتها علي التحصيل الدراسي وهذا ما اتفقوا عليه جميع المبحوثين.

(ب) العوامل المرتبطة بالأسرة:

جدول (٧) العوامل المرتبطة بالأسرة

م	العبارات	أعضاء هيئة التدريس ن=(٢٠)			الأخصائيين الاجتماعيين ن=(٢٠)			الطالبات ن=(٢٣٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	ضعف رقابة الأسرة على بناتها	٢.٧	٠.٤٧	٢	٢.٧٥	٠.٤٤	٢	٢.٧	٠.٥١	٢
٢	التفكك الأسري قد يؤدي إلى تدخين الفتاة	٢.٦	٠.٥	٥	٢.٨	٠.٤١	١	٢.٦٥	٠.٥٧	٤
٣	تدخين الوالدين قد يجعل الفتاة تقوم بتقليدهم	٢.٥	٠.٦١	١٠	٢.٢	٠.٦٢	١٠	٢.٣٦	٠.٧١	٩
٤	قيام الأسرة بمنح الفتاة الثقة والحرية المطلقة	٢.٦	٠.٦	٦	٢.٥	٠.٦١	٦	٢.٣	٠.٧٥	١٠
٥	سماح بعض الأسر لبناتهن بتناول الشيشة في المقاهي	٢.٣٥	٠.٨١	١٢	٢.٣٥	٠.٥٩	٧	٢.٣	٠.٧٧	١١
٦	تعتقد بعض الأسر أن تدخين بناتهن يدل على التحضر والحياة العصرية	٢.٣٥	٠.٧٥	١١	٢.٢	٠.٧	١١	٢.٠٢	٠.٧٩	١٣
٧	تهاون الأسرة في تربية بناتهن وانشغالهم بأمور الحياة	٢.٥٥	٠.٥١	٨	٢.٥٥	٠.٥١	٥	٢.٥٢	٠.٦٦	٧
٨	عدم تقرب الأمهات من بناتهن ومعرفة مشكلاتهن وحلها	٢.٨٥	٠.٣٧	١	٢.٦٥	٠.٤٩	٤	٢.٦٧	٠.٥٢	٣
٩	عدم قيام الأسرة بتربية بناتهن التربية الصالحة	٢.٧	٠.٦٦	٣	٢.٧٥	٠.٥٥	٣	٢.٦٢	٠.٦٣	٥

م	العبارات	أعضاء هيئة التدريس ن=(٢٠)			الأخصائيين الاجتماعيين ن=(٢٠)			الطالبات ن=(٢٣٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١٠	ضعف الوازع الديني داخل الأسرة	٢.٦	٠.٦٨	٧	٢.٨	٠.٤١	١	٢.٧٢	٠.٥٤	١
١١	عدم تفهم الأسرة لمشاعر وحاجات بناتها	٢.٥٥	٠.٧٦	٩	٢.٥	٠.٦١	٦	٢.٥٣	٠.٦١	٦
١٢	حرمان الفتيات من عواطف الأمومة وتوجيها الأبوة	٢.٦٥	٠.٥٩	٤	٢.٢٥	٠.٦٤	٩	٢.٤٢	٠.٦٩	٨
١٣	قيام الأسرة بإعطاء الفتاة مصروف كبير	٢.٦٥	٠.٥٩	٤	٢.٣	٠.٦٦	٨	٢.٢٢	٠.٦٩	١٢
	البعد ككل	٢.٥٩	٠.٣٩	مستوى مرتفع	٢.٥١	٠.٢٧	مستوى مرتفع	٢.٤٦	٠.٣٢	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **العوامل المرتبطة بالأسرة كما يحددها أعضاء هيئة التدريس** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول عدم تقرب الأمهات من بناتهن ومعرفة مشكلاتهن وحلها بمتوسط حسابي (٢.٨٥)، وجاء بالترتيب الثاني ضعف رقابة الأسرة على بناتها بمتوسط حسابي (٢.٧)، وجاء بالترتيب الثالث عدم قيام الأسرة بتربية بناتهن التربية الصالحة بمتوسط حسابي (٢.٧)، وجاء في نهاية الترتيب سماح بعض الأسر لبناتهن بتناول الشيشة في المقاهي بمتوسط حسابي (٢.٣٥).
- مستوى **العوامل المرتبطة بالأسرة كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥١)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول التفكك الأسري قد يؤدي إلى تدخين الفتاة، وضعف الوازع الديني داخل الأسرة بمتوسط حسابي (٢.٨)، وجاء بالترتيب الثاني ضعف رقابة الأسرة على بناتها بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، وجاء بالترتيب الثالث عدم قيام الأسرة بتربية بناتهن التربية

الصالحة بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، وجاء في نهاية الترتيب تعتقد بعض الأسر أن تدخين بناتهن يدل على التحضر والحياة العصرية بمتوسط حسابي (٢.٢).

- مستوى **العوامل المرتبطة بالأسرة كما تحددها الطالبات** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول ضعف الوازع الديني داخل الأسرة بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، وجاء بالترتيب الثاني ضعف رقابة الأسرة على بناتها بمتوسط حسابي (٢.٧)، وجاء بالترتيب الثالث عدم تقرب الأمهات من بناتهن ومعرفة مشكلاتهن وحلها بمتوسط حسابي (٢.٦٧)، وجاء في نهاية الترتيب تعتقد بعض الأسر أن تدخين بناتهن يدل على التحضر والحياة العصرية بمتوسط حسابي (٢.٠٢).

كما يتضح من الجدول الخاص بالعوامل المرتبطة بالأسرة والتي تدفع الطالبة الجامعية للتدخين انه جاء في الترتيب الأول بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس مؤشر عدم تقرب الأمهات من بناتهن ومعرفة مشكلاتهن وبالنسبة للأخصائيين مؤشر التفكك الأسري قد يؤدي إلي تدخين الفتاه وبالنسبة للطالبات مؤشر ضعف الوازع الديني لدي الأسرة وهذا يشير إلي انه من أهم دوافع تدخين الفتاة عدم مصاحبة الأم لابنتها ومساعدتها علي حل مشكلاتها وأيضا التفكك الأسري وعدم قيام الوالدين بدورهما إلي جانب ضعف الوازع الديني وقلة الحياء.

- كما اتفقوا جميع المبحوثين علي ترتيب مؤشر ضعف رقابة الأسرة علي بناتها أن يأتي الترتيب الثاني وهذا يشير إلي أن الثقة الزائدة التي تمنحها الأسرة للفتاة وعدم الرقابة عليها من دوافع تدخين الفتاة.
- كما اتفقا كلا من أعضاء هيئة التدريس والأخصائيين الاجتماعيين علي ترتيب مؤشر عدم قيام الأسرة بتربية بناتهن التربية الصالحة أن يأتي في الترتيب الثالث وهذا يشير إلي عدم اهتمام الأسرة ببناتهن وغرس الوازع الديني لديهن وتربيتهن التربية الصالحة وأن يكون الأب والأم قدوة لهن هذا كله يعتبر من دوافع تدخين الفتيات.
- واختلف عنهما مجموعة الطالبات حيث جاء لديهن في الترتيب الثالث مؤشر عدم تقرب الأمهات من بناتهن ومعرفة مشكلاتهن وحلها.
- كما اتفقا كلا من الأخصائيين والطالبات علي ترتيب مؤشر تعتقد بعض الأسر ان تدخين بناتهن يدل علي التحضر والحياة العصرية انه في نهاية الترتيب وهذا يشير انه من دوافع تدخين الفتاه وجود قدوة سيئة تتمثل في الأب والأم ويشجعونها علي هذا السلوك حتي تظهر أنها من أسرة راقية وذات مستوي اجتماعي مرتفع.

- واختلف عنهما مجموعة أعضاء هيئة التدريس حيث جاء لديهم في نهاية الترتيب مؤشر سماح بعض الأسر لبناتهن بتناول الشيشة في المقاهي وهذا يشير أيضا إلي معتقدات الأسر الخاطئة بأن شرب الفتاة للشيشة أو السيجارة ينظر إليه علي انه من الرقي والتحضر والمستوي الاجتماعي المرتفع.

(جـ) العوامل المرتبطة بالأصدقاء:

جدول (٨) العوامل المرتبطة بالأصدقاء

م	العبارات	أعضاء هيئة التدريس ن=(٢٠)			الأخصائيين الاجتماعيين ن=(٢٠)			الطالبات ن=(٢٣٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	قيام الأصدقاء بتشجيع الفتاة على التدخين	٢.٧٥	٠.٤٤	٢	٢.٦	٠.٦	٣	٢.٥٧	٠.٥٥	٣
٢	مصاحبة الفتاة لأصدقاء السوء	٢.٨٥	٠.٣٧	١	٢.٩	٠.٣١	١	٢.٧٣	٠.٥٥	١
٣	مخالطة الفتاة لأصدقاء مدخنين	٢.٧٥	٠.٤٤	٢	٢.٧	٠.٤٧	٢	٢.٦١	٠.٦	٢
٤	تدخين الفتاة لزيادة انتمائها لأصدقائها	٢.٥	٠.٥١	٣	٢.٣٥	٠.٥٩	٥	٢.١٤	٠.٦٨	٥
٥	يوصل الأصدقاء للفتاة أن التدخين يعطي لها برستيج خاص	٢.٥	٠.٦١	٤	٢.٤	٠.٦	٤	٢.٣١	٠.٦٦	٤
	البعد ككل	٢.٦٧	٠.٣٣	مستوى مرتفع	٢.٥٩	٠.٣٩	مستوى مرتفع	٢.٤٧	٠.٣٩	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **العوامل المرتبطة بالأصدقاء كما يحددها أعضاء هيئة التدريس** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول مصاحبة الفتاة لأصدقاء السوء بمتوسط حسابي (٢.٨٥)، وجاء بالترتيب الثاني قيام الأصدقاء بتشجيع الفتاة على التدخين، ومخالطة الفتاة لأصدقاء مدخنين بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، وجاء بالترتيب الثالث تدخين الفتاة لزيادة انتمائها لأصدقائها بمتوسط حسابي (٢.٥)، وجاء في نهاية الترتيب يوصل الأصدقاء للفتاة أن التدخين يعطي لها برستيج خاص بمتوسط حسابي (٢.٥).

- مستوى **العوامل المرتبطة بالأصدقاء كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول مصاحبة الفتاة لأصدقاء السوء بمتوسط حسابي (٢.٩)، وجاء بالترتيب الثاني مخالطة الفتاة لأصدقاء مدخنين بمتوسط حسابي (٢.٧)، وجاء بالترتيب الثالث قيام الأصدقاء بتشجيع الفتاة على التدخين بمتوسط حسابي (٢.٦)، وجاء في نهاية الترتيب تدخين الفتاة لزيادة انتمائها لأصدقائها بمتوسط حسابي (٢.٣٥).
- مستوى **العوامل المرتبطة بالأصدقاء كما تحددها الطالبات** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول مصاحبة الفتاة لأصدقاء السوء بمتوسط حسابي (٢.٧٣)، وجاء بالترتيب الثاني مخالطة الفتاة لأصدقاء مدخنين بمتوسط حسابي (٢.٦١)، وجاء بالترتيب الثالث قيام الأصدقاء بتشجيع الفتاة على التدخين بمتوسط حسابي (٢.٥٧)، وجاء في نهاية الترتيب تدخين الفتاة لزيادة انتمائها لأصدقائها بمتوسط حسابي (٢.١٤).

- كما يتضح من الجدول الخاص بالعوامل المرتبطة بالأصدقاء والتي تدفع الطالبة الجامعية إلي التدخين إلي اتفاق جميع المبحوثين علي ترتيب مؤشر مصاحبة الفتاة لأصدقاء السوء انه في الترتيب الأول وهذا يشير إلي انه من أهم دوافع تدخين الفتيات صحبة أصدقاء السوء الذين يشجعون بعضهم علي التدخين ، وهذا يأتي من عدم رقابة الأسرة لبناتهن ومعرفة أصدقائهن ، وقد أكد الكثير علي مدي تأثير جماعة الأصدقاء علي الشخصية.
- كما اتفقوا جميعاً علي ترتيب مؤشر مخالطة الفتاه لأصدقاء مدخنين انه في الترتيب الثاني وهذا يشير إلي التأكيد علي تأثير الأصدقاء المدخنين يجعل لدي الفتاه اتجاه إيجابي نحو التدخين.
- كما اتفقا كلا من الأخصائيين والطالبات علي ترتيب مؤشر قيام الأصدقاء بتشجيع الفتاه علي التدخين انه في الترتيب الثالث ، وهذا يشير إلي أن التشجيع علي التدخين سيؤدي إلي ضرورة التجربة ، وبتكرار السلوك تصبح الفتاه مدخنة.
- واختلف عنهما مجموعة أعضاء هيئة التدريس حيث جاء لديهم في الترتيب الثالث مؤشر تدخين الفتاه لزيادة انتمائها لأصدقائها ، وهذا يشير إلي أن الانتماء يجعل الفرد دائما يحافظ علي رضا المجموعة حتي يستمروا في ترحيبهم به داخل الجماعة ، كما أن هذا الانتماء يؤدي إلي أن ما تفعله أحداهن يجب أن ينطبق علي جميعهن.

- وقد اتفقا كلا من الأخصائيين والطالبات علي ترتيب مؤشر تدخين الفتاة لزيادة انتمائها لأصدقائها انه في نهاية الترتيب واختلف معهما مجموعة أعضاء هيئة التدريس حيث جاء لديهم في نهاية الترتيب مؤشر يوصل الأصدقاء للفتاة أن التدخين يعطي لها برستيج وهذا يشير إلي أن الفتاة تتوهم بأن التدخين دليل رقيها واستقلالها لها وإثبات شخصيتها.

(د) العوامل المرتبطة بالجامعة:

جدول (٩) العوامل المرتبطة بالجامعة

م	العبارات	أعضاء هيئة التدريس ن=(٢٠)			الأخصائيين الاجتماعيين ن=(٢٠)			الطالبات ن=(٢٣٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	ضعف دور الإرشاد الجامعي للطلاب	٢.٧٥	٠.٤٤	١	٢.٥	٠.٦١	١	٢.٤٧	٠.٦٢	١
٢	عدم قيام رعاية الشباب بدورها في توعية الطلاب بأضرار التدخين	٢.٤٥	٠.٦	٤	٢.٢	٠.٧٧	٦	٢.٣٩	٠.٦٢	٢
٣	عدم فعالية الأنشطة الطلابية داخل الجامعة	٢.٤	٠.٦	٥	٢.١	٠.٧٢	٨	٢.٣٢	٠.٦٦	٥
٤	عدم فعالية نشاط الأسر الطلابية	٢.٥	٠.٥١	٣	٢.١٥	٠.٧٥	٧	٢.٢٥	٠.٦٨	٨
٥	قلة الندوات والمحاضرات عن التدخين وآثاره	٢.٣٥	٠.٥٩	٦	٢.٢٥	٠.٧٩	٥	٢.٣٨	٠.٦٩	٣
٦	ضعف دور الجامعة الرقابي على الطلاب	٢.٥	٠.٥١	٣	٢.٣٥	٠.٧٥	٣	٢.٣٥	٠.٦٩	٤
٧	قلة الميزانية المخصصة لممارسة الأنشطة	٢.٢	٠.٧٧	٨	٢.٣	٠.٦٦	٤	٢.٢٢	٠.٧٣	٩
٨	عدم تطوير الأنشطة التي تقدمها الجامعة للطلاب	٢.٣	٠.٥٧	٧	٢.٣	٠.٦٦	٤	٢.٣	٠.٦٩	٧
٩	نظام الترم يجعل الطلاب غير قادرين على ممارسة الأنشطة	٢.٥٥	٠.٦٩	٢	٢.٤	٠.٦٨	٢	٢.٣١	٠.٧١	٦
	البعد ككل	٢.٤٤	٠.٣٤	مستوى مرتفع	٢.٢٨	٠.٤٨	مستوى متوسط	٢.٣٣	٠.٤	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **العوامل المرتبطة بالجامعة كما يحددها أعضاء هيئة التدريس** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول ضعف دور الإرشاد الجامعي للطلاب بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، وجاء بالترتيب الثاني نظام الترم يجعل الطلاب غير قادرين على ممارسة الأنشطة بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، وجاء بالترتيب الثالث عدم فعالية نشاط الأسر الطلابية، وضعف دور الجامعة الرقابي على الطلاب بمتوسط حسابي (٢.٥)، وجاء في نهاية الترتيب قلة الميزانية المخصصة لممارسة الأنشطة بمتوسط حسابي (٢.٢).
- مستوى **العوامل المرتبطة بالجامعة كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٢٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول ضعف دور الإرشاد الجامعي للطلاب بمتوسط حسابي (٢.٥)، وجاء بالترتيب الثاني نظام الترم يجعل الطلاب غير قادرين على ممارسة الأنشطة بمتوسط حسابي (٢.٤)، وجاء بالترتيب الثالث ضعف دور الجامعة الرقابي على الطلاب بمتوسط حسابي (٢.٣٥)، وجاء في نهاية الترتيب عدم فعالية الأنشطة الطلابية داخل الجامعة بمتوسط حسابي (٢.١).
- مستوى **العوامل المرتبطة بالجامعة كما تحددها الطالبات** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول ضعف دور الإرشاد الجامعي للطلاب بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، وجاء بالترتيب الثاني عدم قيام رعاية الشباب بدورها في توعية الطلاب بأضرار التدخين بمتوسط حسابي (٢.٣٩)، وجاء بالترتيب الثالث قلة الندوات والمحاضرات عن التدخين وآثاره بمتوسط حسابي (٢.٣٨)، وجاء في نهاية الترتيب قلة الميزانية المخصصة لممارسة الأنشطة بمتوسط حسابي (٢.٢٢).

- كما يتضح من الجدول الخاص بالعوامل المرتبطة بالجامعة والتي تدفع الطالبة الجامعية إلي التدخين اتفاق جميع المبحوثين علي ترتيب مؤشر ضعف دور الإرشاد الجامعي للطلاب انه في الترتيب الأول ، وهذا يشير إلي أن الجامعة لا تقوم بدورها تجاه الطالبات في عملية التوجيه والإرشاد خاصة أن طالبات الجامعة يسهل استهوائهم في هذه المرحلة.
- كما اتفقا كلا من أعضاء هيئة التدريس والأخصائيين علي ترتيب مؤشر نظام الترم يجعل الطلاب غير قادرين علي ممارسة الأنشطة نظراً لقصر الفترة الزمنية للترم الدراسي ، ويكون أمام الطلاب إما ممارسة الأنشطة أو حضور المحاضرات من أجل النجاح. واختلف

معهما مجموعة الطالبات حيث جاء لديهن في الترتيب الثاني مؤشر عدم قيام رعاية الشباب بدورها في توعية الطلاب بأضرار التدخين ، وهذا يشير إلي ضرورة عمل محاضرات وندوات تضم متخصصين في الدين والطب وعلم النفس والاجتماع لتوضيح أضرار التدخين.

- كما اتفقا كلا من أعضاء هيئة التدريس والأخصائيين علي ترتيب مؤشر عدم قيام رعاية الشباب بدورها في توعية الطلاب بأضرار التدخين ، وهذا يشير إلي ضرورة عمل محاضرات وندوات تضم متخصصين في الدين والطب وعلم النفس والاجتماع لتوضيح أضرار التدخين.
- كما اتفقا كلا من أعضاء هيئة التدريس والأخصائيين علي ترتيب مؤشر ضعف دور الجامعة الرقابي علي الطلاب انه في الترتيب الثالث ، وهذا يشير إلي أن هناك أماكن تستغلها الطالبات في عملية التدخين بعيداً عن الأنظار ، وهذا يدل علي عدم قيام الجامعة بدورها الرقابي تجاه الطالبات ، لأن تسهيل أماكن للتدخين يزيد من استمرار الطالبة في عملية التدخين.
- واختلف عنهما مجموعة الطالبات ، حيث جاء لديهن في الترتيب الثالث مؤشر قلة الندوات والمحاضرات عن التدخين وأثاره.
- كما اتفقا كلا من أعضاء هيئة التدريس والطالبات علي ترتيب مؤشر قلة الميزانية المخصصة لممارسة الأنشطة انه في نهاية الترتيب ، حيث أن قلة الميزانية تؤدي إلي عدم ممارسة الأنشطة التي تساعد علي شغل وقت الفراغ بطريقة سليمة.
- واختلف عنهما مجموعة الأخصائيين حيث لديهم في نهاية الترتيب مؤشر عدم فعالية الأنشطة الطلابية داخل الجامعة ، وهذا يشير إلي عدم تطوير وتجديد هذه الأنشطة حتي تكون جاذبة للطالبات إلي جانب عدم وجود الميزانية الكافية للأنشطة يؤدي إلي عدم فعاليتها.

(د) العوامل المرتبطة بالمجتمع

جدول (١٠) العوامل المرتبطة بالمجتمع

م	العبارات	أعضاء هيئة التدريس ن=(٢٠)			الأخصائيين الاجتماعيين ن=(٢٠)			الطالبات ن=(٢٣٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	العولمة وانفتاح المجتمع على الثقافات الأخرى	٢.٩	٠.٣١	١	٢.٥٥	٠.٥١	٢	٢.٦٤	٠.٥٦	١
٢	التفاعل مع الثقافات الأخرى	٢.٦	٠.٦	٢	٢.٦	٠.٦	١	٢.٥	٠.٦	٢
٣	التأثير المتبادل بين المجتمع وهذه الثقافات	٢.٦	٠.٦	٢	٢.٣٥	٠.٦٧	٧	٢.٤٦	٠.٦٢	٤
٤	عدم استقرار المجتمع والشعور بعدم الأمان فيه	٢.٤٥	٠.٦	٤	٢.٥٥	٠.٦٩	٤	٢.٣٥	٠.٦٧	٥
٥	قبول المجتمع للفتاة المدخنة	٢.٣	٠.٨	٥	٢.٤٥	٠.٥١	٥	٢.١٣	٠.٧٨	٧
٦	نظرة المجتمع لتدخين الفتاة بأنه حرية شخصية	٢.٢٥	٠.٧٢	٦	٢.٤٥	٠.٦٩	٦	٢.١٧	٠.٨١	٦
٧	عدم تأكيد المجتمع على أن التدخين حرام دينياً	٢.٥٥	٠.٦٩	٣	٢.٥٥	٠.٦	٣	٢.٤٩	٠.٦٩	٣
	البعد ككل	٢.٥٢	٠.٣٦	مستوى مرتفع	٢.٥	٠.٣٩	مستوى مرتفع	٢.٣٩	٠.٣٦	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **العوامل المرتبطة بالمجتمع كما يحددها أعضاء هيئة التدريس** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول العولمة وانفتاح المجتمع على الثقافات الأخرى بمتوسط حسابي (٢.٩)، وجاء بالترتيب الثاني التفاعل مع الثقافات الأخرى، والتأثير المتبادل بين المجتمع وهذه الثقافات بمتوسط حسابي (٢.٦)، وجاء بالترتيب الثالث عدم تأكيد المجتمع على أن التدخين حرام دينياً بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، وجاء في نهاية الترتيب نظرة المجتمع لتدخين الفتاة بأنه حرية شخصية بمتوسط حسابي (٢.٢٥).

- مستوى **العوامل المرتبطة بالمجتمع كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول التفاعل مع الثقافات الأخرى بمتوسط حسابي (٢.٦)، وجاء بالترتيب الثاني العولمة وانفتاح المجتمع على الثقافات الأخرى بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، وجاء بالترتيب الثالث عدم تأكيد المجتمع على أن التدخين حرام دينياً بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، وجاء في نهاية الترتيب التأثير المتبادل بين المجتمع وهذه الثقافات بمتوسط حسابي (٢.٣٥).
- مستوى **العوامل المرتبطة بالمجتمع كما تحددها الطالبات** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول العولمة وانفتاح المجتمع على الثقافات الأخرى بمتوسط حسابي (٢.٦٤)، وجاء بالترتيب الثاني التفاعل مع الثقافات الأخرى بمتوسط حسابي (٢.٥)، وجاء بالترتيب الثالث عدم تأكيد المجتمع على أن التدخين حرام دينياً بمتوسط حسابي (٢.٤٩)، وجاء في نهاية الترتيب قبول المجتمع للفتاة المدخنة بمتوسط حسابي (٢.١٣).

- كما يتضح من الجدول الخاص بالعوامل المرتبطة بالمجتمع والتي تدفع الطالبة الجامعية إلي التدخين انه اتفقا كلا من أعضاء هيئة التدريس والطالبات علي ترتيب مؤشر العولمة وانفتاح المجتمع علي الثقافات الأخرى انه في الترتيب الأول لدوافع تدخين الطالبة الجامعية في المجتمع المصري ، حيث أن الانفتاح علي العالم من خلال وسائل متعددة جعل هناك إستراتيجية ترويجية تربط بين التدخين والأنوثة والرقي والتحرر والاستقلالية علي النمط الغربي مما أدي إلي ارتفاع معدلات التدخين بين النساء وخاصة في البلدان النامية.
- واختلف عنهما مجموعة الأخصائيين حيث جاء لديهم في الترتيب الأول مؤشر التفاعل مع الثقافات الأخري ، وهو يؤكد علي نفس التعليق السابق وهو تقليد الفتاه المصرية للمجتمع الغربي.
- واتفقا أيضا كلا من أعضاء هيئة التدريس والطالبات علي ترتيب مؤشر التفاعل مع الثقافات الأخري انه في الترتيب الثاني.
- واختلف عنهما مجموعة الأخصائيين حيث جاء لديهم في الترتيب الثاني مؤشر التفاعل مع الثقافات الأخري
- كما اتفقوا جميعا علي ترتيب مؤشر عدم تأكيد المجتمع علي أن التدخين حراما دينياً انه في الترتيب الثالث ، وهذا يشير إلي أن المدخنات يعتقدن انه لا يوجد نص صريح في تحريم الدخان لا في الكتاب ولا السنة ، لأنهن لا يعلمن أن الدخان حرام لظاهر كتاب الله وسنه نبيه

بالقياس علي المسكرات ، كما أن الإسلام يحرم الإسراف والتبذير والتدخين من أقبح أنواع الإسراف والتبذير دون أن يعود علي متعاطيه أي مكسب أو مصلحة.

- كما اختلفوا جميعاً علي المؤشر الموجود في نهاية الترتيب فبالنسبة لأعضاء هيئة التدريس كان مؤشر نظرة المجتمع لتدخين الفتاة بأنه حرية شخصية ، وبالنسبة لمجموعة الأخصائيين كان مؤشر التأثير المتبادل بين المجتمع وهذه الثقافات وبالنسبة لمجموعة الطالبات كان مؤشر قبول المجتمع للفتاه المدخنة بواقع أنها حرية شخصية ولا يجرمها القانون.

(و) العوامل المرتبطة بوسائل الإعلام:

جدول (١١) العوامل المرتبطة بوسائل الإعلام

م	العبارات	أعضاء هيئة التدريس ن=(٢٠)			الأخصائيين الاجتماعيين ن=(٢٠)			الطالبات ن=(٢٣٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	تأثر الفتيات بمشاهد التدخين في الأفلام والمسلسلات	٢.٦٥	٠.٤٩	٤	٢.٦٥	٠.٤٩	٤	٢.٥٣	٠.٦١	٣
٢	قيام الفتاة بتقليد الممثلات في التدخين	٢.٧	٠.٤٧	٣	٢.٧	٠.٥٧	٣	٢.٤٣	٠.٦٧	٥
٣	عدم قيام ورسائل الإعلام بدورها التو عوي عن التدخين	٢.٨	٠.٤١	١	٢.٦	٠.٦	٦	٢.٤٧	٠.٦٤	٤
٤	الغزو الفكري والثقافي في وسائل الإعلام	٢.٧	٠.٤٧	٣	٢.٧٥	٠.٥٥	١	٢.٤٧	٠.٦٤	٤
٥	القنوات الفضائية التي تحمل في كثير من برامجها الفساد	٢.٧٥	٠.٤٤	٢	٢.٦٥	٠.٥٩	٥	٢.٦٣	٠.٥٥	١
٦	عدم اهتمام وسائل الإعلام بالندوات التي توضح رأي الدين والتخصصات الأخرى في التدخين	٢.٦٥	٠.٤٩	٤	٢.٧	٠.٥٧	٣	٢.٦١	٠.٥٧	٢
٧	الإعلام يظهر الفتاة المدخنة في صورة إيجابية	٢.٨	٠.٤١	١	٢.٧	٠.٤٧	٢	٢.٤	٠.٧٣	٦
٨	قيام الفتاة بأخذ المشاهير وتدخينهم قدوة لها	٢.٧	٠.٤٧	٣	٢.٧٥	٠.٥٥	١	٢.٣٧	٠.٧٢	٧
	البعد ككل	٢.٧٢	٠.٣	مستوى مرتفع	٢.٦٩	٠.٤٥	مستوى مرتفع	٢.٤٩	٠.٣٦	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **العوامل المرتبطة بوسائل الإعلام كما يحددها أعضاء هيئة التدريس** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٧٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول عدم قيام ورسائل الإعلام بدورها التوعوي عن التدخين، والإعلام يظهر الفتاة المدخنة في صورة إيجابية بمتوسط حسابي (٢.٨)، وجاء بالترتيب الثاني القنوات الفضائية التي تحمل في كثير من برامجها الفساد بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، وجاء بالترتيب الثالث قيام الفتاة بتقليد الممثلات في التدخين، والغزو الفكري والثقافي في وسائل الإعلام، وقيام الفتاة بأخذ المشاهير وتدخينهم قدوة لها بمتوسط حسابي (٢.٧)، وجاء في نهاية الترتيب تأثر الفتيات بمشاهد التدخين في الأفلام والمسلسلات، وعدم اهتمام وسائل الإعلام بالندوات التي توضح رأي الدين والتخصصات الأخرى في التدخين بمتوسط حسابي (٢.٦٥).
- مستوى **العوامل المرتبطة بوسائل الإعلام كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الغزو الفكري والثقافي في وسائل الإعلام، وقيام الفتاة بأخذ المشاهير وتدخينهم قدوة لها بمتوسط حسابي (٢.٧٥)، وجاء بالترتيب الثاني الإعلام يظهر الفتاة المدخنة في صورة إيجابية بمتوسط حسابي (٢.٧)، وجاء بالترتيب الثالث قيام الفتاة بتقليد الممثلات في التدخين، وعدم اهتمام وسائل الإعلام بالندوات التي توضح رأي الدين والتخصصات الأخرى في التدخين بمتوسط حسابي (٢.٧)، وجاء في نهاية الترتيب عدم قيام ورسائل الإعلام بدورها التوعوي عن التدخين بمتوسط حسابي (٢.٦).
- مستوى **العوامل المرتبطة بوسائل الإعلام كما تحددها الطالبات** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول القنوات الفضائية التي تحمل في كثير من برامجها الفساد بمتوسط حسابي (٢.٦٣)، وجاء بالترتيب الثاني عدم اهتمام وسائل الإعلام بالندوات التي توضح رأي الدين والتخصصات الأخرى في التدخين بمتوسط حسابي (٢.٦١)، وجاء بالترتيب الثالث تأثر الفتيات بمشاهد التدخين في الأفلام والمسلسلات بمتوسط حسابي (٢.٥٣)، وجاء في نهاية الترتيب قيام الفتاة بأخذ المشاهير وتدخينهم قدوة لها بمتوسط حسابي (٢.٣٧).

- يتضح من الجدول الخاص بالعوامل المرتبطة بوسائل الإعلام والتي تدفع الطالبة الجامعية إلي التدخين انه قد اختلفوا جميعا علي المؤشر الموجود في الترتيب الأول فبالنسبة لأعضاء هيئة التدريس جاء مؤشر عدم قيام وسائل الإعلام بدورها التوعوي وبالنسبة للأخصائيين جاء مؤشر الغزو الفكري والثقافي في وسائل الإعلام وقيام الفتاة بأخذ المشاهير وتدخينهم قدوة لها ، وبالنسبة للطالبات جاء مؤشر القنوات الفضائية التي تحمل في كثير من برامجها الفساد ، وهذا يشير أن وسائل الإعلام لا تقوم بدورها التوعوي بشكل سليم بدليل أن القنوات الفضائية توحي للشباب بأن الفتاة المدخنة مثيرة وجميلة عن غيرها وهناك بعض شركات في الخارج تنتج سجائر بأسماء النساء وتربط بين التدخين وقوة شخصية المرآة فتظهر إعلانات لنساء مدخنات يؤكدن أن التدخين حق من الحقوق المدنية للمرآة وكل هذا يشاهد عبر القنوات الفضائية ، وأيضا بعض الشركات تدعي أن سجائر المرآة منخفضة القطران وهذا الادعاء مجرد خدعة لإيقاع النساء في التدخين وأن تلك السجائر لا تقل أضرارها عن الأنواع الأخري من السجائر إلي جانب تقليد الفتاة للمشاهير من الفنانات في التدخين كل هذا من دوافع تدخين الطالبة الجامعية.
- أيضا اختلفوا جميعا علي المؤشر الموجود في الترتيب الثاني فبالنسبة لأعضاء هيئة التدريس جاء مؤشر القنوات الفضائية التي تحمل في كثير في برامجها الفساد ، وبالنسبة للأخصائيين جاء مؤشر الإعلام يظهر الفتاة المدخنة في صورة إيجابية ، وبالنسبة للطالبات جاء مؤشر عدم اهتمام وسائل الإعلام بالندوات التي توضح رأي الدين والتخصصات الأخرى في التدخين ، وهذا يؤكد علي عدم قيام وسائل الإعلام بدور إيجابي في مشكلة تدخين الفتيات .
- كما اتفقا كلا من أعضاء هيئة التدريس والأخصائيين علي ترتيب مؤشر قيام الفتاة بتقليد الممثلات في التدخين انه في الترتيب الثالث ، واختلف عنهما ولكن ليس بكثير الأخصائيين الاجتماعيين حيث جاء لديهم في الترتيب الثالث مؤشر تأثر الفتيات بمشاهد التدخين في الأفلام والمسلسلات ، وهذا يؤكد أيضا علي مدي رغبة الفتاة واستهوائها في تقليد الفنانين
- كما اختلفوا جميعا علي المؤشر الموجود في نهاية الترتيب ، فبالنسبة لأعضاء هيئة التدريس جاء المؤشر عدم اهتمام وسائل الإعلام بالندوات التي توضح رأي الدين والتخصصات الأخرى في التدخين ، وتؤكد أن التدخين وتؤكد أن التدخين حرام دينياً وبالنسبة للأخصائيين جاء مؤشر عدم قيام وسائل الإعلام بدورها التوعوي عن التدخين ، وبالنسبة للطالبات جاء مؤشر قيام الفتاة بأخذ المشاهير وتدخينهم قدوة لها ، وقد تم التعليق علي ذلك سابقاً.

- **ترتيب العوامل المرتبطة بتدخين طالبات الجامعة:**

جدول (١٢) مستوى العوامل المرتبطة بتدخين طالبات الجامعة

م	العوامل	أعضاء هيئة التدريس ن=(٢٠)			الأخصائيين الاجتماعيين ن=(٢٠)			الطالبات ن=(٢٣٠)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	العوامل المرتبطة بالطالبات	٢.٤٢	٠.٣١	٦	٢.٢١	٠.٢٨	٦	٢.١٢	٠.٣٧	٦
٢	العوامل المرتبطة بالأسرة	٢.٥٩	٠.٣٩	٣	٢.٥١	٠.٢٧	٣	٢.٤٦	٠.٣٢	٣
٣	العوامل المرتبطة بالأصدقاء	٢.٦٧	٠.٣٣	٢	٢.٥٩	٠.٣٩	٢	٢.٤٧	٠.٣٩	٢
٤	العوامل المرتبطة بالجامعة	٢.٤٤	٠.٣٤	٥	٢.٢٨	٠.٤٨	٥	٢.٣٣	٠.٤	٥
٥	العوامل المرتبطة بالمجتمع	٢.٥٢	٠.٣٦	٤	٢.٥	٠.٣٩	٤	٢.٣٩	٠.٣٦	٤
٦	العوامل المرتبطة بوسائل الإعلام	٢.٧٢	٠.٣	١	٢.٦٩	٠.٤٥	١	٢.٤٩	٠.٣٦	١
	العوامل ككل	٢.٥٦	٠.٢٨	مستوى مرتفع	٢.٤٦	٠.٢١	مستوى مرتفع	٢.٣٨	٠.٢٥	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى **العوامل المرتبطة بتدخين طالبات الجامعة كما يحددها أعضاء هيئة التدريس** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:
  - الترتيب الأول العوامل المرتبطة بوسائل الإعلام بمتوسط حسابي (٢.٧٢).
  - الترتيب الثاني العوامل المرتبطة بالأصدقاء بمتوسط حسابي (٢.٦٧).
  - الترتيب الثالث العوامل المرتبطة بالأسرة بمتوسط حسابي (٢.٥٩).
  - الترتيب الرابع العوامل المرتبطة بالمجتمع بمتوسط حسابي (٢.٥٢).
  - الترتيب الخامس العوامل المرتبطة بالجامعة بمتوسط حسابي (٢.٤٤).
  - الترتيب السادس العوامل المرتبطة بالطالبات بمتوسط حسابي (٢.٤٢).
- مستوى **العوامل المرتبطة بتدخين طالبات الجامعة كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٤٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

- الترتيب الأول العوامل المرتبطة بوسائل الإعلام بمتوسط حسابي (٢.٦٩).
- الترتيب الثاني العوامل المرتبطة بالأصدقاء بمتوسط حسابي (٢.٥٩).
- الترتيب الثالث العوامل المرتبطة بالأسرة بمتوسط حسابي (٢.٥١).
- الترتيب الرابع العوامل المرتبطة بالمجتمع بمتوسط حسابي (٢.٥).
- الترتيب الخامس العوامل المرتبطة بالجامعة بمتوسط حسابي (٢.٢٨).
- الترتيب السادس العوامل المرتبطة بالطالبات بمتوسط حسابي (٢.٢١).

- مستوى **العوامل المرتبطة بتدخين طالبات الجامعة كما تحددها الطالبات** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٣٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي:

- الترتيب الأول العوامل المرتبطة بوسائل الإعلام بمتوسط حسابي (٢.٤٩).
- الترتيب الثاني العوامل المرتبطة بالأصدقاء بمتوسط حسابي (٢.٤٧).
- الترتيب الثالث العوامل المرتبطة بالأسرة بمتوسط حسابي (٢.٤٦).
- الترتيب الرابع العوامل المرتبطة بالمجتمع بمتوسط حسابي (٢.٣٩).
- الترتيب الخامس العوامل المرتبطة بالجامعة بمتوسط حسابي (٢.٣٣).
- الترتيب السادس العوامل المرتبطة بالطالبات بمتوسط حسابي (٢.١٢).

- كما يتضح من الجدول أن جميع المبحوثين اتفقوا علي ترتيب واحد للعوامل المؤدية لتدخين طالبات الجامعة
- حيث جاء في الترتيب الأول العوامل المرتبطة بوسائل الإعلام ثم يليها العوامل المرتبطة بالأصدقاء ثم يليها العوامل المرتبطة بالأسرة ثم العوامل المرتبطة بالمجتمع ثم العوامل المرتبطة بالجامعة وأخيراً العوامل المرتبطة بالطالبات وهذا يشير إلي أن مشكلة تدخين طالبات الجامعة ترجع إلي عوامل بيئية أكثر من العوامل الذاتية التي ترجع للطالبة الجامعية نفسها وأن العوامل البيئية لها تأثير كبير في دفع الطالبة الجامعية إلي التدخين والاستمرار فيه دون الإقلاع عنه ، وهذا يوضح أن البرنامج المقترح لابد أن يركز علي النسق البيئي ويعمل علي تعديله لمساعدة الطالبات الجامعيات علي التخفيف من حدة المشكلة.
- وبذلك يكون تم الإجابة علي التساؤل الأول والتساؤلات الفرعية المنبثقة منه وهو العوامل المرتبطة بتدخين طالبات الجامعة من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس والأخصائيين الاجتماعيين برعاية الشباب وطالبات الجامعة.

تحليل التباين للعوامل المرتبطة بتدخين طالبات الجامعة طبقاً لفئات المبحوثين:

جدول (١٣) تحليل التباين للعوامل المرتبطة بتدخين طالبات الجامعة طبقاً لفئات المبحوثين (•)

باستخدام اختبار One Way ANOVA

(ن=٢٧٠)

م	العوامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة (ف) F	الدلالة	اختبار LSD
١	العوامل المرتبطة بالطالبات	التباين بين المجموعات	١.٧٢٩	٢	٠.٨٦٤	٦.٦٧٨	**	٢<١ ٣٠
		التباين داخل المجموعات	٣٤.٥٦٣	٢٦٧	٠.١٢٩			
		المجموع	٣٦.٢٩٢	٢٦٩				
٢	العوامل المرتبطة بالأسرة	التباين بين المجموعات	٠.٣١٦	٢	٠.١٥٨	١.٥٢٦	غير دال	–
		التباين داخل المجموعات	٢٧.٦٨٨	٢٦٧	٠.١٠٤			
		المجموع	٢٨.٠٠٥	٢٦٩				
٣	العوامل المرتبطة بالأصدقاء	التباين بين المجموعات	٠.٩٠٣	٢	٠.٤٥٢	٢.٩٨٣	غير دال	–
		التباين داخل المجموعات	٤٠.٤٣٣	٢٦٧	٠.١٥١			
		المجموع	٤١.٣٣٦	٢٦٩				
٤	العوامل المرتبطة بالجامعة	التباين بين المجموعات	٠.٢٩٣	٢	٠.١٤٧	٠.٩٢٢	غير دال	–
		التباين داخل المجموعات	٤٢.٤٨١	٢٦٧	٠.١٥٩			
		المجموع	٤٢.٧٧٤	٢٦٩				
٥	العوامل المرتبطة	التباين بين المجموعات	٠.٤٩٠	٢	٠.٢٤٥	١.٨٧٨	غير	–

▪ تنقسم فئات المبحوثين إلى ثلاثة مجموعات : المجموعة (١) أعضاء هيئة التدريس ن=(٢٠)، والمجموعة (٢) الأخصائيين الاجتماعيين ن=(٢٠)، والمجموعة (٣) الطالبات ن=(٢٣٠).

م	العوامل	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة (ف) F	الدلالة	اختبار LSD
	بالمجتمع	التباين داخل المجموعات	٣٤.٨٥٥	٢٦٧	٠.١٣١		دال	
		المجموع	٣٥.٣٤٦	٢٦٩				
٦	العوامل المرتبطة بوسائل الإعلام	التباين بين المجموعات	١.٥٧٨	٢	٠.٧٨٩	٥.٩٦١	**	٢<١ ٣٠
		التباين داخل المجموعات	٣٥.٣٤١	٢٦٧	٠.١٣٢			
		المجموع	٣٦.٩١٩	٢٦٩				
	العوامل ككل	التباين بين المجموعات	٠.٧٠٤	٢	٠.٣٥٢	٥.٦٧٣	**	٢<١ ٣٠
		التباين داخل المجموعات	١٦.٥٦٤	٢٦٧	٠.٠٦٢			
		المجموع	١٧.٢٦٨	٢٦٩				

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين فئات المبحوثين (أعضاء هيئة التدريس/ الأخصائيين الاجتماعيين/ الطالبات) فيما يتعلق بتحديدهم للعوامل المرتبطة بتدخين طالبات الجامعة والمتمثلة في العوامل المرتبطة بالطالبات، والعوامل المرتبطة بوسائل الإعلام، والعوامل ككل. وهذه الفروق لصالح الفئة الأولى التي تقع في فئة (أعضاء هيئة التدريس) لتصبح أكثر فئات المبحوثين تحديداً لتلك العوامل.
- لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين فئات المبحوثين (أعضاء هيئة التدريس/ الأخصائيين الاجتماعيين/ الطالبات) فيما يتعلق بتحديدهم للعوامل المرتبطة بتدخين طالبات الجامعة والمتمثلة في العوامل المرتبطة بالأسرة، والعوامل المرتبطة بالأصدقاء، والعوامل المرتبطة بالجامعة، والعوامل المرتبطة بالمجتمع.

ثالثاً : النتائج المرتبطة بالعلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية للطالبات وتحديدهن للعوامل المرتبطة بتدخين طالبات الجامعة:

جدول (١٤) العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية للطالبات وتحديدهن للعوامل المرتبطة بتدخين طالبات الجامعة

(ن=٢٣٠)

م	المتغيرات الديموجرافية	العوامل ككل		
		المعامل المستخدم	قيمته ودلالته	
١	السن	بيرسون	٠.٠٦٦	
٢	عدد أفراد الأسرة	بيرسون	٠.٠٩٣	
٣	محل الإقامة	كا^{2}	٢٣٠.٠٢٤	(د.ح=٢٢٩)
٤	الحالة التعليمية للأب	جاما	٠.٠٦٤	
٥	الحالة التعليمية للأم	جاما	٠.١٠٩	
٦	مستوى دخل الأسرة	جاما	٠.١١١	
٧	تدخين الأب	كا^{2}	٢٣٠.٨٠٢	(د.ح=٢٢٩)

** معنوي عند (٠.٠١)　　* معنوي عند (٠.٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

لا توجد علاقة دالة إحصائياً بين بعض المتغيرات الديموجرافية للطالبات وتحديدهن للعوامل المرتبطة بتدخين طالبات الجامعة، وهذا يعني أن العوامل المرتبطة بتدخين طالبات الجامعة لا تختلف باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية لهن (السن، وعدد أفراد الأسرة، ومحل الإقامة، والحالة التعليمية للأب، والحالة التعليمية للأم، ومستوى دخل الأسرة، وتدخين الأب).

- وبذلك يكون ثم الإجابة علي التساؤل الثاني للدراسة وهو العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية للطالبات وتحديدهن للعوامل المرتبطة بتدخين طالبات الجامعة.

رابعاً : عرض مقترحات المبحوثين ومناقشة نتائج الدراسة

(أ) مقترحات المبحوثين لمواجهة مشكلة تدخين طالبات الجامعة:

جدول (١٥) مقترحات المبحوثين لمواجهة مشكلة تدخين طالبات الجامعة

م	العوامل	أعضاء هيئة التدريس ن=(٢٠)			الأخصائيين الاجتماعيين ن=(٢٠)			الطالبات ن=(٢٣٠)		
		ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب	ك	%	الترتيب
١	الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية السليمة للفتاة داخل الأسرة والمجتمع	١١	٥٥	٧	١٧	٨٥	٢	١٨٠	٧٨.٣	١
٢	الرقابة الأسرية علي الفتاة وتوعيتها بالبعد عن أصدقاء السوء	١٨	٩٠	١	١٠	٥٠	٨	١٤١	٦١.٣	٣
٣	التثقيف الأسري للأبناء بخطورة التدخين وآثاره السلبية	١٢	٦٠	٦	١٤	٧٠	٤	١٣٤	٥٨.٣	٤
٤	تفعيل قوانين منع التدخين داخل الأماكن العامة والمؤسسات العلمية	١٣	٦٥	٥	٩	٤٥	٩	٧٦	٣٣	٨
٥	تنمية الوازع الديني لدي الشباب عما يترتب علي التدخين من مشكلات	١٧	٨٥	٢	١٨	٩٠	١	١٥٧	٦٨.٣	٢
٦	نشر الوعي الصحي بخطورة التدخين وآثاره السلبية من خلال وسائل الإعلام	١٥	٧٥	٣	١٥	٧٥	٣	١٢٣	٥٣.٥	٥
٧	تعزيز القيم والأخلاقيات الحميدة لدي الفتيات لتجنب إتباعهن لسلوكيات سلبية كالتدخين	٧	٣٥	٩	٨	٤٠	١٠	٩٨	٤٢.٦	٦
٨	تفعيل دور الأنشطة الطلابية داخل الجامعة لمواجهة ظاهرة التدخين	١٤	٧٠	٤	١١	٥٥	٧	٧١	٣٠.٩	٩
٩	ضرورة الرقابة علي وسائل الإعلام وخاصة الانترنت لتجنب نشر العادات السلبية كالتدخين بين الفتيات	٤	٢٠	١٠	١٢	٦٠	٦	٥٥	٢٣.٩	١٠
١٠	تنظيم ندوات وبرامج توعوية وتثقيفية بمخاطر التدخين بالجامعة	١٠	٥٠	٨	١٣	٦٥	٥	٨٩	٣٨.٧	٧

يوضح الجدول السابق أن:

- **مقترحات مواجهة مشكلة تدخين طالبات الجامعة كما يحددها أعضاء هيئة التدريس، تمثلت فيما يلي:** جاء في الترتيب الأول الرقابة الأسرية علي الفتاة وتوعيتها بالبعد عن أصدقاء السوء بنسبة (٩٠%)، وجاء بالترتيب الثاني تنمية الوازع الديني لدي الشباب عما يترتب علي التدخين من مشكلات بنسبة (٨٥%)، وجاء بالترتيب الثالث نشر الوعي الصحي بخطورة التدخين وآثاره السلبية من خلال وسائل الإعلام بنسبة (٧٥%)، وجاء في نهاية الترتيب ضرورة الرقابة علي وسائل الإعلام وخاصة الانترنت لتجنب نشر العادات السلبية كالتدخين بين الفتيات بنسبة (٢٠%).
- **مقترحات مواجهة مشكلة تدخين طالبات الجامعة كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون، تمثلت فيما يلي:** جاء في الترتيب الأول تنمية الوازع الديني لدي الشباب عما يترتب علي التدخين من مشكلات بنسبة (٩٠%)، وجاء بالترتيب الثاني الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية السليمة للفتاة داخل الأسرة والمجتمع بنسبة (٨٥%)، وجاء بالترتيب الثالث نشر الوعي الصحي بخطورة التدخين وآثاره السلبية من خلال وسائل الإعلام بنسبة (٧٥%)، وجاء في نهاية الترتيب تعزيز القيم والأخلاقيات الحميدة لدي الفتيات لتجنب إتباعهن لسلوكيات سلبية كالتدخين بنسبة (٤٠%).
- **مقترحات مواجهة مشكلة تدخين طالبات الجامعة كما تحددها الطالبات، تمثلت فيما يلي:** جاء في الترتيب الأول الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية السليمة للفتاة داخل الأسرة والمجتمع بنسبة (٧٨.٣%)، وجاء بالترتيب الثاني تنمية الوازع الديني لدي الشباب عما يترتب علي التدخين من مشكلات بنسبة (٦٨.٣%)، وجاء بالترتيب الثالث الرقابة الأسرية علي الفتاة وتوعيتها بالبعد عن أصدقاء السوء بنسبة (٦١.٣%)، وجاء في نهاية الترتيب ضرورة الرقابة علي وسائل الإعلام وخاصة الانترنت لتجنب نشر العادات السلبية كالتدخين بين الفتيات بنسبة (٢٣.٩%).

ب- مناقشة نتائج الدراسة

اتضح من الدراسة ما يلي :-

- أن متوسط سن الطالبات ٢٢ سنة ، ومتوسط عدد أفراد أسر الطالبات (٥) أفراد .
- أن النسبة الأكبر من الطالبات وهي (٧٣,٩ %) يقيمن في الحضر ، (٢٦,١ %) يقيمن في الريف وهذا يشير إلي التباين الثقافي في عينه الدراسة .
- كما اتضح أن النسبة الأكبر من الطالبات أباتهن واصلين علي مؤهل متوسط بنسبة (٣٧.٨%) ويليه المؤهل الجامعي بنسبة (٣١,٧ %) ثم باقي المؤهلات بنسب مختلفة ، وهذا يشير إلي تباين المستويات التعليمية للآباء والأمهات لعينة الدراسة من طالبات الجامعة.
- كما اتضح أن النسبة الأكبر من الطالبات وهي (٣٠%) أمهاتهن حاصلات علي مؤهل متوسط ونفس النسبة أمهاتهن حاصلات علي مؤهل جامعي ثم باقي المؤهلات بنسب مختلفة
- وان (٣٦,١%) من أباء الطالبات مدخنين بينما نسبة (١,٣ %) من أمهات الطالبات مدخنات .
- أما بالنسبة لنتائج العوامل المرتبطة بتدخين طالبات الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والأخصائيين الاجتماعيين وطالبات الجامعة .
- اتضح أن جميعهم اتفقوا علي ترتيب المؤشر الخاص بان الفتاه تعتقد أن التدخين حرية شخصية له الترتيب الأول بمتوسطات (٢,٧٥) ، (٢,٧٥) ، (٢,٥٣) وهذا يشير إلي أن الطالبات يدخن السجائر تطبيقا لكلمة " حرية شخصية " وهن لا يدركن معني هذه الكلمة ، وهذا يتفق مع دراسة جريتز الين (١٩٨٢) **gritiz Ellen** والتي تؤكد علي أن تدخين الفتاة للسيجارة يبني مجموعة خصائص شخصية عند الفتاة .
- كما اتفقا كلا من أعضاء هيئة التدريس والطالبات علي ترتيب المؤشر الخاص بقيام الفتاه بالتدخين لرغبتها في حب الاستطلاع والتجربة له الترتيب الثاني بمتوسطي (٢,٦٥) ، (٢,٤٨) ليشير إلي أن حب الاستطلاع والتجربة هما من أكثر الدوافع التي تؤدي إلي التدخين حيث يبدأ بحب الاستطلاع ثم التجربة وبتكرار السلوك تصبح الفتاة مدخنة .
- كما اتفقا كلا من الأخصائيين والطالبات علي مؤشر تعتقد الفتاه أن التدخين موضة جديدة أن يأتي في الترتيب الثالث بمتوسطي (٢,٥) ، (٢,٣٧) علي أساس أن الطالبة الجامعية تعتقد أن التدخين موضة فتحرص عليه لإظهار أنها من مستوي اجتماعي متحرر وراقي وهي حريصة في هذه المرحلة علي التقليد وقد اختلف عنهما مجموعة أعضاء هيئة التدريس ،

حيث جاء مؤشر تدخين الفتاه لشعورها بالفراغ في الترتيب الثالث بمتوسط (٢,٦) علي اعتبار أن الفراغ يدفع الفتاه إلي سلوكيات عديدة مقبولة وغير مقبولة مثل تدخين السجائر ، وهذا يتفق مع دراسة جاري فرأى وآخرون (٢٠٠٨) **gary fray** .

- كما اتفقوا جميع المبحوثين علي مؤشر تعتقد الفتاه أن التدخين يساعدها علي التحصيل الدراسي أن يأتي في نهاية الترتيب بمتوسطات (٢) ، (١,٣٥) ، (١,٤٣) وهذا يشير إلي أن الطالبة الجامعية دوافعها للتدخين يرجع إلي أسباب أخري بعيدا تماما عن عملية قدرتها علي التحصيل الدراسي وهذا يتفق مع دراسة (جامعة لندن)
- كما اتفقوا جميع المبحوثين بالنسبة للعوامل المرتبطة بالأسرة علي ترتيب مؤشر ضعف رقابة الأسرة علي بناتها أن يأتي في الترتيب الثاني بمتوسطات (٢,٧) ،(٢,٧٥) ،(٢,٧) وهذا أشار إلي أن الثقة الزائدة التي تمنحها الأسرة للفتاه وعدم الرقابة عليها من دوافع تدخين الفتاه وهذا يتفق مع دراسة شيلا وارد (١٩٩٩) **Sheila ward** وأيضا دراسة أزهار محمد عيسوي (٢٠١٠).
- كما اتفقا كلا من الأخصائيين والطالبات علي ترتيب مؤشر تعتقد بعض الأسر أن تدخين بناتهن يدل علي التحضر والحياة العصرية انه في نهاية الترتيب بمتوسطي (٢,٢) ، (٢,٠٢) وهذا يشير انه من دوافع تدخين الفتاه وجود قدوة سيئة تتمثل في الأب والأم ويشجعونها علي هذا السلوك حتي تظهر أنها من أسرة راقية وذات مستوي اجتماعي مرتفع.
- وهذا يتفق مع دراسة تراسي .ر. نيكولز وآخرون (٢٠٠٤) Tracy,R. Nichols ويتفق أيضا مع أراء عبد العزيز القوصي .
- أما بالنسبة للعوامل المرتبطة بالأصدقاء وتدفع الطالبات الجامعية إلي التدخين اتفقوا جميع المبحوثين علي ترتيب مؤشر مصاحبة الفتاه لأصدقاء السوء انه في الترتيب الأول بمتوسطات (٢,٨٥) ، (٢,٩) ، (٢.٧٣) وهذا يشير إلي انه من دوافع تدخين الفتيات صحبة أصدقاء السوء الذين يشجعون بعضهم علي التدخين وهذا يتفق مع الدراسة البريطانية (١٩٦٩) ودراسة صفاء خضير (٢٠٠٧) .
- كما اتفقوا جميعا علي ترتيب مؤشر مخالطة الفتاه لأصدقاء مدخنين انه في الترتيب الثاني بمتوسطات (٢,٧٥) ، (٢,٧) ، (٢,٦١) وهذا يشير إلي التأكيد علي تأثير الأصدقاء المدخنين يجعل لدي الفتاه اتجاه ايجابي نحو التدخين ، وهذا يتفق مع دراسة علي يحيي ناصف (٢٠١١)

- وقد اتفقا كلا من الأخصائيين والطالبات علي ترتيب مؤشر تدخين الفتاه لزيادة انتمائها لأصدقائها انه في نهاية الترتيب بمتوسطي (٢,٣٥) ، (٢,١٤) وهذا يشير إلي أن انتماء الفرد لجماعة يجعله دائما يحافظ علي رضا المجموعة حتي يستمروا في ترحيبهم له داخل الجامعة كما أن هذا الانتماء يؤدي إلي أن ما تفعله أحداهن يجب أن ينطبق علي أن ما تفعله أحداهن يجب أن ينطبق علي جميعهن .
- واختلف معهما مجموعة أعضاء هيئة التدريس حيث جاء لديهم في نهاية الترتيب مؤشر يوصل الأصدقاء للفتاه أن التدخين يعطي لها برستيج بمتوسط (٢.٥) وهذا يشير إلي أن الفتاه تتوهم بان التدخين دليل رقيها واستقلالها واثبات شخصيتها.
- وهذا يتفق مع دراسة باربرا ستيوارت نوكس وآخرون (٢٠٠٥) **Barbara.j.stewart-knox** .
- أما بالنسبة للعوامل المرتبطة بالجامعة والتي تدفع طالبات الجامعة إلي التدخين فقد اتفق جميع المبحوثين علي ترتيب مؤشر ضعف دور الإرشاد الجامعي للطلاب انه في الترتيب الأول بمتوسطات (٢.٧٥) ، (٢.٥) ، (٢.٤٧) وهذا يشير إلي أن الجامعة لا تقوم بدورها تجاه الطالبات في عملية التوجيه والإرشاد خاصة أن طالبات الجامعة في هذه المرحلة يسهل استهوائهم.
- وهذا يتفق مع دراسة كريسيتين كارسون وآخرون (٢٠١١) **kristin, v,Carson** ، وأيضا دراسة روجر توماس وآخرون (٢٠١٣) **roger e.thoms** .

- أما النسبة للعوامل التي ترجع إلي المجتمع والتي تدفع الطالبة الجامعية إلي التدخين فقد اتفقوا جميعا علي ترتيب مؤشر عدم تأكيد المجتمع علي أن التدخين حرام دينيا انه في الترتيب الثالث بمتوسطات (٢.٥٥) ، (٢.٥٥) ، (٢.٤٩) وهذا يشير إلي أن المدخنات يعتقدن انه لا يوجد تحريم ولا يعلمن أنه يقاس علي المسكرات ، كما أن الدين يحرم الإسراف والتبذير ، والتدخين من أقبح أنواع الإسراف والتبذير ، وهذا يتفق مع دراسة جون كروسنيك وآخرون jon.A.krosnick في تأثير المعتقدات علي سلوك التدخين.
- كما اختلفوا جميعا علي المؤشر الموجود في نهاية الترتيب ، فبالنسبة لأعضاء هيئة التدريس كان مؤشر نظرة المجتمع لتدخين الفتاه بأنه حرية شخصية بمتوسط (٢.٢٥) وبالنسبة لمجموعة الأخصائيين كان مؤشر التأثير المتبادل بين المجتمع وهذه الثقافات بمتوسط (٢.٣٥) ، وبالنسبة لمجموعة الطالبات كان مؤشر قبول المجتمع للفتاه المدخنة بمتوسط (٢.١٣) من واقع انها حرية شخصية ولا يجرمها القانون .

- أما بالنسبة للعوامل المرتبطة بوسائل الأعلام والتي تدفع طالبات الجامعة إلي التدخين فقد اختلفوا جميعا علي المؤشر الموجود في الترتيب الأول ، فبالنسبة لأعضاء هيئة التدريس جاء مؤشر عدم قيام وسائل الاعلام بدورها التوعوي بمتوسط (٢,٨) وبالنسبة للاخصائيين جاء مؤشر الغزو الفكري والثقافي في وسائل الإعلام وقيام الفتاه بأخذ المشاهير وتدخينهم قدوة لها بمتوسط (٢,٧٥) وبالنسبة لمجموعة الطالبات جاء مؤشر القنوات الفضائية التي تحمل في كثير من برامجها الفساد بمتوسط (٢,٦٣) ، وهذا يشير إن وسائل الإعلام لا تقوم بدورها التوعوي بشكل سليم بدليل أن القنوات الفضائية توحي للشباب بان الفتاه المدخنة مثيرة وجميلة عن غيرها ، وأيضا بعض الشركات تدعي أن سجائر المرأة منخفضة القطران وهذا الادعاء مجرد خدعة لإيقاع النساء في التدخين وان تلك السجائر لا تقل أضرارها عن الأنواع الاخري من السجائر إلي جانب تقليد الفتاه للمشاهير من الفنانات في التدخين ، كل هذا من دوافع تدخين الطالبة الجامعية المرتبط بالإعلام وهذا يتفق مع دراسة كريستين كارسون وآخرون (٢٠١٠) kristin,V.carsom. عن تأثير وسائل الإعلام علي التدخين.
- كما اتضح اتفاق جميع المبحوثين علي ترتيب واحد للعوامل المؤدية لتدخين طالبات الجامعة حيث جاء في الترتيب الأول العوامل المرتبطة بوسائل الأعلام بمتوسطات (٢,٧٢) ، (٢,٦٩) (٢,٤٩) ثم العوامل المرتبطة بالأصدقاء بمتوسطات (٢,٦٧) ، (٢,٥٩) ، (٢,٤٧) ثم العوامل المرتبطة بالأسرة بمتوسطات (٢,٥٩) ، (٢,٥١) ، (٢,٤٦) ثم العوامل المرتبطة بالمجتمع بمتوسطات (٢,٥٢) ، (٢,٥) ،(٢,٣٩) ثم العوامل المرتبطة بالجامعة بمتوسطات (٢,٤٤) ، (٢,٢٨) ، (٢,٣٣) ثم العوامل المرتبطة بالطالبات بمتوسطات (٢,٤٢) ، (٢,٢١) ، (٢,١٢) .
- وبالنسبة للعوامل ككل كانت بمتوسطات ذات مستويات مرتفعه ، فبالنسبة لأعضاء هيئة التدريس كان المتوسط (٢.٥٦) وبالنسبة للأخصائيين كان المتوسط (٢.٤٦) وبالنسبة للطالبات كان المتوسط (٢,٣٨) وهذا يشير إلي إن العوامل المتعلقة بالأنساق المحيطة بالطالبة لها التأثير الأكبر في دفع طالبة الجامعة للتدخين أكثر من العوامل التي ترجع إلي نسق الطالبة الجامعية المدخنة ، وهذا يشير إلي ضرورة تركيز البرنامج المقترح علي النسق البيئي ويعمل علي تعديله لمساعدة طالبات الجامعة علي التخفيف من حده المشكلة .

وبذلك يكون ثم الإجابة علي التساؤل الأول والتساؤلات الفرعية التابعة له .

- وبتحليل التباين للعوامل اتضح انه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية (٠.٠١) بين فئات المبحوثين فيما يتعلق بتحديدهم للعوامل المرتبطة بتدخين طالبات الجامعة والمتمثلة في العوامل المرتبطة بالطالبات والعوامل المرتبطة بوسائل الأعلام والعوامل ككل وهذه الفروق لصالح الفئة الأولي التي تقع في فئة (أعضاء هيئة التدريس) لتصبح أكثر فئات المبحوثين تحديدا لتلك العوامل .
- كما اتضح انه لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين فئات المبحوثين (أعضاء هيئة التدريس الأخصائيين – الطالبات) فيما يتعلق بتحديدهم للعوامل المرتبطة بالأسرة والعوامل المرتبطة بالجامعة والعوامل المرتبطة بالمجتمع .
- كما اتضح انه لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين بعض المتغيرات الديموجرافية للطالبات وتحديدهن للعوامل المرتبطة بتدخين طالبات الجامعة ، وهذا يعني أن العوامل المرتبطة بتدخين طالبات الجامعة لا تختلف باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية لهن (السن وعدد أفراد الأسرة ومحل الإقامة والحالة التعليمية للأب والأم ومستوي دخل الأسرة وتدخين الأب والأم.

وهذا يتفق مع رأي أستاذ الطب النفسي جمال فرويز انه قديما كان تدخين الفتيات مقتصر علي الطبقة العالية أو الراقية في المجتمع ، فكانوا الفتيات يدخن من باب الشياكه والفخامة ، ولكن مع تطور الزمان بدأ الفتيات من طبقات اجتماعية مختلفة يدخن.

وبذلك يكون تم الإجابة علي التساؤل الثاني العلاقة بين بعض المتغيرات الديموجرافية للطالبات وتحديدهن للعوامل المرتبطة بتدخين طالبات الجامعة.

خامسا : البرنامج المقترح للتعامل مع مشكلة تدخين طالبات الجامعة من منظور الممارسة العامة

أولا : تحديد المشكلة

يعتبر التدخين من المشكلات التي يجب التصدي لها نظراً لأن مساؤي التدخين لا تتوقف عند حد ، فيوما بعد يوم يزداد بغض هذه الظاهرة اللعينة ولكن البغض الأكبر انتشارها بين النساء وخاصة طالبات الجامعة بحجة تحرير المرآة وانطلاقها وسيادتها أو بحجة أن التدخين احد مستلزمات الحياة علي الطريق العصرية أو أحد دلائل المساواة مع الرجل وكان لابد من التركيز علي المشكلة لأنها لا تتناسب مع طبيعة المرآة ومكانتها في الأسرة ولكونها قدوة فيما بعد لأطفالها ، كما أن التدخين يؤثر علي الأجنة ليس فقط وهم في بطون أمهاتهم وإنما يستمر في جسم الطفل حتى يكبر، وصار في عصرنا هذا أن المرآة تسلك مسالك غريبة تقلل من شأنها وحضورها ، وصار تدخين السيجارة إدمانا لدي بعض النساء وطالبات يقمن بالتدخين في حرم المؤسسات التربوية مثل الجامعة ، فكان لابد من تحديد العوامل المرتبطة بمشكلة تدخين طالبات الجامعة والتعامل معها من خلال برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة.

ثانيا : الأسس التي يقوم عليها البرنامج المقترح

١- الإطار النظري والموجهات النظرية التي انطلقت منها الدراسة

٢- نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بالموضوع

٣- نتائج الدراسة الحالية والتي أكدت علي أن العوامل المرتبطة بالأنساق المحيطة بالطالبة هي التي تدفع طالبة الجامعة للتدخين أكثر من العوامل المرتبطة بالطالبة نفسها

٤- مقترحات المبحوثين للتعامل مع المشكلة

ثالثا : الحقائق التي يقوم عليها البرنامج

- أن المشكلة تواجه فئة هامة من فئات المجتمع هي فئة الشباب
- وأن المشكلة تواجه فئة سيكن أمهات المستقبل ، إذا صلح حالهن سيصلح حال الأسرة ويصلح حال المجتمع كله.
- أن التدخين حرام علي الرجل والمرآة ، وذلك لأضراره الصحية والاجتماعية والاقتصادية حيث قال تعال (ليهلك من هلك عن بينه ويحي من حي عن بينه) سورة الأنفال.

رابعا : الهدف العام من البرنامج :

يهدف هذا البرنامج إلي التعامل مع العوامل المرتبطة بمشكلة تدخين طالبات الجامعة ويتحقق هذا الهدف **من خلال** :-

- العمل علي المستوي العلاجي مع الحالات الفردية التي وصلت إلي إدمان التدخين وخاصة السجائر من خلال تعديل أفكار الطالبات نحو مفهوم المساواة ومسايرة العصر والحرية الشخصية والتأكيد علي أن التدخين حرام دينياً.
- العمل علي بناء مفاهيم جديدة لدي الطالبات مرتبطة بالحرية والشخصية وأن التدخين لا يليق بأنوثتها ولا وضعها ولا مكانتها سواء في أسرتها أو في مجتمعها.
- العمل علي المستوي الوقائي والتنموي عن طريق توعية وإرشاد وتنبيه الطالبات والأسرة والمجتمع إلي خطورة انتشار التدخين بين الطالبات والأضرار الصحية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي تلحق بالفرد والأسرة والمجتمع.
- مساعدة المؤسسة التعليمية (نسق الجامعة) علي القيام بدورها بكفاءة أكثر عن طريق تطوير الأنشطة الجامعية ورفع مستوي هذه الأنشطة وتوفير الميزانية اللازمة لتكون هذه الأنشطة أكثر استجابة لاحتياجات الطالبات وتساعدهن علي مواجهة مشكلاتهن.

خامسا : أنساق التعامل :-

- نسق محدث التغيير (الممارس العام) - نسق العميل (الطالبة الجامعية)
- **نسق الهدف** : وهم المراد التأثير فيهم أو أحداث تغيير فيهم ويمكن أن يشمل نسق الطالبة ونسق الأسرة ونسق الجامعة ونسق المجتمع ونسق الإعلام.
- **نسق الفعل أو العمل** : المؤسسة التربوية الموجودة فيها الطالبة الجامعية (الجامعة) وما تشمله من فريق عمل.

وفيما يلي شرح كل نسق علي حده.

١- نسق محدث التغيير (الممارس العام)

- الممارس العام يعمل كفرد من فريق عمل يضم تخصصات مختلفة لإشباع احتياجات طلاب الجامعة المختلفة والمتنوعة والمتجددة.
- يجب أن يدرك الممارس العام وهو يعمل مع الشباب تغيير مكانة الشباب في الحياة بسبب:-
- ضغوط الحياة التي يتعرض لها الشباب من الجنسين
- انفتاح المجتمعات في ظل نظام العولمة ومدي تأثير ذلك علي قيم وعادات واتجاهات وميول الطالبات سواء بالسلب أو الإيجاب ويعمل الممارس العام مع الطالبات من أجل.

- العمل علي بث الروح الجماعية السليمة بين الطالبات وتنمية الوعي الاجتماعي وتحمل المسئولية والمشاركة والحوار والاتصال والمناقشة
- مساعدة الطالبات علي اكتساب مهارات مثل مهارة حل المشكلة – مهارة التفكير المنطقي – مهارة الحكم علي الأمور بموضوعية – مهارة الحوار
- أن يركز علي الأنشطة التي تشبع احتياجات الطالبات بشكل متكامل مع مراعاة الارتقاء بمستوي هذه الأنشطة.
- إعداد ندوات ومحاضرات وورش عمل تسهم في اكتساب الطالبات معارف ومهارات تساعدهن علي مواجهة مشكلاتهن.

- **نسق العميل (الطالبة الجامعية)**

- يجب أن نتعرف أولا علي نسق الطالبة الجامعية بالتعرف علي سماتها الشخصية وخصائصها وحاجاتها ومشكلاتها والاستفادة من البحوث والدراسات في تقويم برامج رعاية الشباب الجامعي لإشباع احتياجاتها ومواجهة مشكلاتها.
- أن هذه الطالبة تعيش في ظل انفتاح عالمي أو ما أصطلح علي تسميته بالعولمة والتي أصبح لها تأثير كبير علي هؤلاء الطالبات سواء مع أسرتهن أو أصدقائهن أو قيمهن وعاداتهن وهذا التأثير قد يكون إيجابيا أو سلبياً.
- وأن هذه الطالبة تعيش في مجتمع افتراضي وهذا المجتمع له تأثير عليها.
- هذه الطالبة لديها جهل معرفي نتيجة التنشئة غير السليمة بحقائق غير سليمة عن التدخين وأضراره المترتبة عليه والتي قد تؤثر علي استقرار الأسرة وسلامتها ولذلك عند مواجهه العوامل التي ترتبط بالطالبة الجامعية المدخنة فلابد من معرفة كل ما سبق أولا.

نسق الأسرة

- التي يقع عليها جزء كبير من مشكلة تدخين الطالبة الجامعية في عدم قيامها بدورها كما يجب في رقابة بناتها.
- ومنح القناة الثقة والحرية المطلقة وأن يكون هناك قدوة سيئة لهذه الفتاه تتمثل في الأب أو الأم أو الاثنين معاً وإعطاء الفتاه مصروف كبير دون أن تعلم الأسرة أين تنفقه.
- وعدم غرس القيم الدينية وضعف الوازع الدين لدي الأسرة وأيضا تشجيع بناتهن علي التدخين كنوع من الحضرية والعصرية والرقي والمستوي الاجتماعي المرتفع.
- فلابد من توعية هذه الأسر بأنهم من أهم دوافع تدخين طالبة الجامعة وتعرضها لأضرار ومخاطر كثيرة عاجلاً أو أجلاً.

- ويجب تصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم علي أن التدخين يعني العصرية والرقي والمستوي المرتفع.

نسق الجامعة (نسق الفعل أو العمل)

يعتبر نسق الجامعة من أهم الأنساق التي يقع عليه عبء كبير في مشكلة تدخين طالبات الجامعة من منطلق (كلكم راعي وكل راع مسئول عن رعيته) والرعية هنا طالبات الجامعة اللاتي لا يجدن رقابة عليهن فيقمن بالتدخين داخل الحرم الجامعي ، ولذلك لابد أن يكون للجامعة دور فعال في مواجهة مشكلة تدخين طالبات الجامعة من خلال :-

- تقييم الأنشطة الفعلية التي تقدمها وتفعليها لأنه يحكم علي نجاح أي نشاط بعدد المستفيدين منه.
- معرفة معوقات مشاركة الطالبات في الأنشطة من خلال الدراسات السابقة التي تبنت هذا فلابد أن يقمن الطالبات بممارسة هذه الأنشطة في أوقات غير أوقات المحاضرات حتي لا تشعر الطالبة أن النشاط يعوقها عن مهمتها الأساسية التي دخلت الجامعة من أجلها وهي الدراسة والتحصيل للحصول علي الشهادة الجامعية.
- أن تقوم الجامعة بتوفير الميزانية الكافية لممارسة الأنشطة
- أن تكون هذه الأنشطة فعاله وتشعر الطالبة بجديتها وأنها تتلاءم مع ظروف ومتطلبات المجتمع وتعكس معتقدات هذا المجتمع.
- أن تسهم هذه الأنشطة في رفع المستوي الأخلاقي للطالبات والذي تأثر كثيراً بالتغيرات التي طرأت علي المجتمع.
- أن تسهم هذه الأنشطة في ربط الطالبات بالمجتمع الخارجي حتي يكن لديهن خصائص المواطنة الصالحة والانتماء للوطن.

نسق الإعلام

- يجب أن يكون هناك تواصل بين نسق الجامعة ونسق المجتمع ونسق الأسرة والنسق الإعلامي الذي يكون له تأثير كبير علي الطالبات سواء بالسلب أو الإيجاب.
- يجب أن يساهم في تصحيح المفاهيم المغلوطة لدي الطالبات
- تقديم صور إيجابية كنماذج للاقتداء بها في البعد عن التدخين.
- توعية الطالبات بمشكلة التدخين وأضرارها وما يترتب عليها من عواقب عاجلة أو أجله.
- توعية الطالبات بأن تدخين الفتاه لا يتناسب مع أنوثتها وأن المجتمع لا يقبل هذه الصورة
- توعية الطالبات بأن التدخين حرام شرعاً ولكن لا يجرمه القانون

- توعية الطالبات بالأدلة والصور والمشاهد ما يترتب علي مشكلة التدخين من أضرار

سادساً : الاستراتيجيات التي يمكن استخدمها من منظور الممارسة العامة

١- إستراتيجية إعادة البناء المعرفي

كأحد الاستراتيجيات التي تتعامل مع أفكار ومعتقدات خاطئة لدي الطالبة الجامعية مثل المساواة مع الرجل وأن التدخين هو مسايرة للعصر والحرية الشخصية واستبدالها بآخري بناءه وتؤدي إلي سلوك اجتماعي مقبول مثل أن التدخين يتعارض مع جمال المرأة وأنوثتها ومكانتها وحيائها وأن الحياء شعبة من شعب الإيمان وهذه الإستراتيجية يمكن أن تساهم في تحقيق أحد أهداف البرنامج وهو بناء مفاهيم جديدة وتصحيح مفاهيم خاطئة.

٢- إستراتيجية الإقناع

والتي تقوم علي النضج العقلي للطالبات وأن تأخذ المعلومات وتناقش وتحاور وتفسر لها الحقائق حتي تقتنع بهذه المعلومات والمعارف ، أي لا تأخذ المعارف كما هي ولكن تقبلها بعد المناقشة والحوار ، وهذه الإستراتيجية تساهم أيضا في تحقيق الهدف الخاص بتصحيح المفاهيم الخاطئة

٣- إستراتيجية هندسة البيئة

وتستخدم هندسة البيئة في هذه الدراسة لإحداث التغييرات اللازمة سواء في بيئة الطالبة الاجتماعية أو الدراسية بحيث من شأن هذه التغييرات أن تسمح بظهور السلوك السوي ولا تسح بظهور السلوك غير السوي أو إحداث تغييرات من شأنها أن يلقي السلوك السوي تدعيماً بينما يلقي غير السوي شكلا من أشكال العقاب ، وهذه الإستراتيجية قد تسهم في تحقيق هدف هام وهو مساعدة المؤسسة التعليمية علي القيام بدورها بكفاءة.

٤- إستراتيجية التنسيق

بين الجامعة ووسائل الإعلام والمؤسسات الموجودة في المجتمع وهذا يساهم في تحقيق الهدف الوقائي والهدف التنموي لتوعية وإرشاد وتنبيه الطالبات والأسر والمجتمع كله بخطورة المشكلة وأضرارها

سابعا : أساليب الممارسة المهنية

١- أساليب الممارسة المهنية الفردية

وهي تهدف إلي تحقيق التأثير المباشر في شخصية الطالبة الجامعية وتتضمن :-

الإفراج الوجداني : لمساعدة الطالبة علي التعبير عن كل المشاعر السلبية والضغوط والمشكلات التي تعاني منها

الإيحاء : كأسلوب من أساليب التأثير المباشر ويتماشي مع هذه المرحلة العمرية التي من السهل فيها التأثر بالآخرين.

النصيحة : وهذا الأسلوب يتماشي مع الطالبات في هذه المرحلة لأنهن يحتجن دائما للنصيحة والتوجيه من الآخرين ومساعدتهن علي مواجهة المشكلات.

تكوين البصيرة : ويتم في ثلاث خطوات هي الاستدعاء – التفسير – تكوين البصيرة ، ونجد أن الأسلوب يتناسب مع المشكلة لأنه أحيانا تكون المشكلة قائمة بسبب عدم فهم الطالبة لذاتها أو الأسباب الحقيقية التي دفعتها للتدخين.

الانطفاء التدريجي : وهو يساعد الطالبة علي التخلص من عادة التدخين تدريجياً.

النمذجة أو تقديم نموذج للاقتداء : وهو أسلوب يتماشي مع المرحلة العمرية التي تمر بها الطالبة والتي تتميز بالتقليد للآخرين الذين يمثلون القدوة لهؤلاء الطالبات.

المساندة والدعم : كأحد أساليب المدخل الروحي ليساعد الطالبة علي مواجهة الضغوط بالعلاقة المهنية والتنفس الوجداني والصلاة والصوم والقراءة في الكتب الدينية.

المشورة : كأحد أساليب المدخل الروحي الذي يسعد الطالبة علي اتخاذ قرارات سليمة من خلال تقديم المعلومات الصحيحة لها والتي تساعدها علي الإقلاع عن التدخين

المصالحة : بمساعدة الطالبة علي إيجاد علاقات سليمة مع نفسها ومع المحيطين بها وهذا يحث علي الغفران والتسامح.

٢- أساليب الممارسة المهنية الجماعية

وهي أساليب تستهدف إحداث تعديل في سلوكيات واستجابات الطالبات كجماعة والاستفادة من تأثير الجماعة علي الفرد ومنها

المناقشة الجماعية : التي تساهم في تبادل الآراء والأفكار والتي تساعد الطالبات علي تغيير أفكارهن ومعتقداتهن وبالتالي الإقلاع عن التدخين.

العلاج الجماعي : الذي يقوم علي التربية الروحية ويتم فيها التأكيد علي القيم الدينية والمبادئ الأخلاقية التي ترفض هذا السلوك لأنه حرام دينياً ولا يتناسب مع المكانة التي كرم الله بها المرآة ، كما انه يتعارض مع جمالها وأنوثتها.

الندوات والمحاضرات : التي تساعد علي تنمية المعرفة ويكون التركيز في هذه الندوات **والمحاضرات علي ثلاث جوانب أساسية :-**

الجانب الديني : الذي يوضح رأي الدين في تدخين المرآة.

الجانب الطبي : الذي يوضح الأضرار والأمراض الناتجة عن التدخين بشكل عام ثم علي المرأة بشكل خاص وما يعود علي أنوثتها وجمالها من أضرار ناتجة عن التدخين.

الجانب الاجتماعي : الذي يوضح نظره المجتمع للفتاة المدخنة وخروجها عن القيم والعادات المجتمعية وأن تحضر الفتاة ورقيها لا يكون بتدخين السيجارة.

المعسكرات والأسر الطلابية : والتي من خلالهما يتم تعديل وتغيير الأفكار والمعتقدات الخاطئة لدي طالبات الجامعة وتدريبهن علي مهارات متعددة مثل المشاركة – تحمل المسئولية – الانتماء – التعاون – المناقشة البناءة – الحوار مع الآخرين – الالتزام بقيام الدور.

٣- أساليب الممارسة المهنية المجتمعية

وهي تهتم برفع مستوي الخدمات والأنشطة التي تقدمها الجامعة ورفع كفاءة هذه الأنشطة بما يساعد الجامعة علي تحقيق أهدافها بفاعلية ومن هذه الأساليب

أسلوب العمل بين المنظمات : من خلال التنسيق بين نسق الجامعة والمجتمع ونسق الإعلام والمنظمات المحيطة لأنهم جميعا مشتركين في تحقيق الهدف وكل نسق يؤثر علي الأخر فلابد من التعاون في تحقيق الهدف وهو رفع مستوي الخدمات والأنشطة الذي يساعد الطالبة علي الإقلاع عن التدخين.

أسلوب العمل مع مجتمع المنظمة (الجامعة) : وذلك للمساهمة في تطويرها وتطوير خدماتها وتحديد العوامل التنظيمية التي تؤثر عليها سلبياً وإيجابيا ومحاولة التأثير في العوامل السلبية للتقليل منها وزيادة العوامل الإيجابية والتعاون بين كليات الجامعة لتحسين العلاقات بينهم والتشجيع علي اتخاذ أي قرارات تكون في صالح الطلاب داخل الجامعة.

ثامناً : المهارات :-

كل خطوة يقوم بها الممارس في التعامل مع مشكلة تدخين طالبات الجامعة تلزم منه أن يكون لديه المهارة فيها

تاسعاً : أدوار الممارس العام

يمكن للممارس العام أن يقوم بهذه الأدوار للتعامل مع مشكلة تدخين طالبات الجامعة

١- دوره كمعالج : لتحسين طاقات الطالبات لأداء وظائفهن الاجتماعية والتعامل مع العوامل المحيطة بالطالبة الجامعية والمسببة في مشكلة تدخين طالبة الجامعة.

٢- دوره كمقدم خدمات : يقوم الممارس بالتعاون مع التخصصات الأخري داخل الجامعة في تنفيذ الخطط والبرامج التي تقدم في رعاية الشباب لتحقيق التكيف مع المجتمع وإكساب الطالبات المهارات وتحقيق المناخ الابتكاري وممارسة الديمقراطية تعلماً وسلوكاً.

٣- دوره كمساعد

بهدف تمكين الطالبات لمساعدة أنفسهن علي مواجهة الموقف الإشكالي الناتج عن عدم الإشباع أو عن مشكلات ، وذلك بتحسين العلاقات بينهن والعمل علي فهم أنفسهن ومعرفة قدراتهن وإشراكهن في المناقشات الجماعية لمشكلاتهن العامة وتوزيع المسئوليات عليهن

٤- دوره كمنشط

بأن يقوم بمساعدة الطالبات علي سرعة وزيادة مواجهة موقف التدخين من خلال حثهم علي التحرك واكتسابهن المعارف والخبرات والمهارات بما يزيد من قدراتهن علي تحقيق الهدف وهو الإقلاع عن التدخين.

عاشراً : عوامل نجاح البرنامج المقترح

- أن يتعاون الممارس مع زملائه ومع التخصصات الأخري بما يؤدي إلي تكامل الجهود بينهم
- التقييم المستمر لعملة ولبرامج الجامعة التي يعمل فيها ومحاولة تطوير العمل باستمرار علي أثر نتائج هذا التقييم.

المراجع المستخدمة :-

١- احمد علي المحمد ، كيف تقلع عن التدخين (الدوحة ، جمعية المحجة البيضاء ، ٢٠٠٧) ص٤

٢- آفة التدخين في :-

http://www.elwatnnews.com/news/details/515842

٣. الجهاز المركز للتعبئة والإحصاء ، النشرة السنوية لإحصاء التدخين ، القاهرة ، ٢٠١٤

٤. لطفي الشربيني ، مشكلات التدخين (الإسكندرية ، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع ، ١٩٩٩) ص .١٥

٥. سعد جلال ، مشكلات طلبه مرحلة التعليم الثانوي ، المجلة الاجتماعية القومية ، المجلد الثالث ، القاهرة ، ١٩٦٦م) ص٣٠ .

6- Thomes Deliker, Reported Problems In Emotionally Disturbed And Normal A Dolescents : Measurement And Evaluation in Guidance (N.y., No Publisher,1973)

7- Elizabeth House Etal, Asurveg of Psychological And Social Of Rural Adolescents (N.y : No publisher,1978)

٨- آلن كار ، الطريقة السهلة للإقلاع عن التدخين (٢٠١٢) في الطريقة السهلة للإقلاع عن التدخين

https://www.alkottob.com/book/1216/

٩- بحث عن التدخين في

http://mawdoo3.com/P.3

١٠- شعيب الغباشي ، السيجارة مقبرة المدخنين (القاهرة ، دار الفضيلة ، ١٩٩٩) ص ٤٢

11- Gary Fry and others, smoking in the lived world How Young People Make Sense Of The social Role Cigarettes Play In Their Lives (British Journal Of Social Psychology, Volume 47, Issue 4. December 2008) PP763-780.

١٢- بحث عن التدخين في

http://www.Fadaeyat.co/vb/Fadaeyat91012/.

١٣- التدخين عند النساء في

http:www.Fadaeyat.co/vb/Fadaeyat91012/

١٤- بحث بعنوان ٣٠% من بنات مصر مدخنات في

www.masralarabia.com/../194639

١٥- محمد رفعت ، الآفات الاجتماعية والأمراض النفسية (ط١ ، بيروت ، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر ، ١٩٨٦) ص.٦٤

16- Hove, Susan j. Gaffney. Lisa R, Factors Associated With Smoking Behavior In Adolescent girls (Australia, Journal Articles In Addictive Behaviors, Vol 13 (2), (1988) PP.139 – 145.

17- Sheila ward CNM, MSN, Add Ressing Nicotine Addiction In Women Role of The Midwife (USA, Journal of Midwifery & Women's Health, volume 44, Issue1 , January – February 1999) PP. 3-18.

18- Mimi Nichter, smoking as a weight-control strategy among adolescent girls and young women : are consideration (USA, Medical anthropology quaterly, volume 18, Issue 3, September 2004) PP.305-324.

19- Tracy R. Nichols And Others , Maternal Influences On Smoking Among Adolescent Girls (N.y : Journal Of Research On Adolescence, Volume 14 Issue 1 , March 2004) PP.73-97.

20- Barbara j. Stewart – Knox And Others, Smoking And Peer Groups : results from longitudinal Qualitative Study Of Young People In Northern Ireland (British Journal Of Social Psychology, Volume 44, Issue 3, September 2005) PP.397-414

21- Kristin , v , Carson and others , Community Intervention For Preventing Smoking In Young People New Search Review Intervention (The Cochrane library First published, july 2011)

22- Roger, E. Thomas, School – Based .Programmes for preventing smoking (Evidence – Based child Health Acochrane Review Journal , volume 8, Issue 5, September 2013) PP. 1616 – 2040.

٢٣- عبد العزيز القوص ، مشكلات وصور نفسية (القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٨٣) ص١٣٢

٢٤- مدخنات الجامعات : المساواة في التدخين عدل ، ٢٠١٥

http://www.elwatannews.com/news/details/67463/

٢٥- دورات مياه الفتيات في الجامعات للتدخين والأحاديث العاطفية ، ٢٠٠٥ في

http://alghad.com/articles/788617-

٢٦- مدخنات الجامعات : المساواة في التدخين عدل ، مرجع سبق ذكره

27- Francis .j. Turner , Psychosocial Theory , in Francis turner (ed) social work Treatment (N.y : The Free Press A division of Macmillan, Inc, 1986) P.484

٢٨- جمال شحاتة حبيب ، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرس (القاهرة ، مركز توزيع الكتاب الجامعي ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣) ص ١١٨

٢٩- ماهر أبو المعاطي علي ، ورقة عمل حول مداخل الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية للتعامل مع المشكلات والظواهر الاجتماعية (المؤتمر الدولي الثالث عشر بكلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠) ص ٢١.

٣٠- سوسن عبد الونيس ، فعالية الاتجاه السلوكي في علاج مشكلة التدخين لدي تلاميذ/ مرحلة الإعدادية (رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٣).

٣١- أماني البيومي درويش ، استخدام تكنيكات المناقشة الجماعية لتغيير اتجاهات المدخنين نحو التدخين " دراسة تجريبية مطبقة علي وحدة الإقلاع عن التدخين بمستشفي أم المصريين العام (مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية – مجلة نصف سنوية ، العدد العشرون ، الجزء الثاني أبريل ٢٠٠٦، كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان) ص ٤٩٥.

٣٢- صفاء خضير خضير ، تحديد الاحتياجات التدريبية للأخصائيين الاجتماعيين في العمل مع جماعات الأقران المدرسية لوقايتهم من التدخين والمخدرات (مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد الثالث والعشرين ، أكتوبر٢٠٠٧ ، الجزء الثاني ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان) ص٧٧٧.

٣٣- أزهار محمد عيسوي إبراهيم ، دراسة العوامل الاجتماعية المرتبطة بتدخين الفتيات الجامعيات للشيشة من منظور العلاج العقلاني الانفعالي في خدمة الفرد (المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرون للخدمة الاجتماعية ١٠ –١١ مارس ٢٠١٠ ، مجلد ٣ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان) ص ١٣٦٧.

٣٤- سمير سالم ، سها حلمي ، اتجاهات الطالبات الجامعيات نحو ظاهرة ، تعاطي الفتيات القات ودور خدمة الجماعة في مواجهتها (المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية ٩-١٠ مارس ٢٠١١ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان) ص ٧٠.

٣٥- علي يحي ناصف ، استخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة لتعديل اتجاهات لشباب نحو التدخين (المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرين للخدمة الاجتماعية ٩-١٠ مارس ٢٠١١ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان) ص ٢٩٧٨.

٣٦- لويس معلوف اليسوعي ، المنجد في اللغة والعلوم (ط٢٣ ، بيروت ، دار الشروق ، ١٩٧٣) ص ١٩٧٧

37- Henery Pratt Fairchild, Dictionary of sociology (N.y: Philosophical library, Inc, 1944) P.243

٣٨- عبد الفتاح عثمان ، خدمة الفرد في المجتمع النامي (القاهرة ، الانجلو المصرية ، ١٩٨٤) ص٦٣

٣٩- المعجم الوسيط باللغة العربية في

ar-ar<dict<www.almaany.com

٤٠- احمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية (بيروت ، مكتبة لبنان ، ١٩٨٦) ص ٣٧٩

41- webester's New world Dictionary (N.y: The world publishing company, Vol 11, 1964) P.1378.

٤٢-عبد الحميد صفوت إبراهيم ، العلاقة بين الاتجاه نحو المخاطرة وسلوك التدخين (مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد الثاني والعشرون)

٤٣- جاد الحق علي جاد الحق وأخرون ، الحكم الشرعي في التدخين (منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق البحر المتوسط ، ١٩٨٨) ص.٧

٤٤- أيمن الحسيني ، التدخين عدوك الذي تهواه – المفاهيم (القاهرة ، دار الطلائع ، ٢٠٠١) ص.٩

٤٥- التدخين من أرشيف الحياة الأسرية في

http://www.startimes.com/?t=18131729

46- Malcolm, P. Binn and others, mass media intervention for Preventing smoking in young People review intervention (The Cochrane library, November 2010).

47- Maria L.Loureiro and others, smoking Habits : like father, like son like mother , like daughter (cited by crossref, first published August 2010).

٤٨- جمال عبد الله باصهي وآخرون ، التدخين يخدش جمال وأنوثة المرآة (ط١ ، المملكة العربية السعودية ، وزارة الصحة ، برنامج مكافحة التدخين ، ٢٠١٠) ص ص ٥ : ١٧ .

٤٩- حلمي القمصي يعقوب ، الإدمان : أسبابه وأثاره – الجزء الأول في

st-Takia.org,books,addiction.Tobacco

50- Jon A.krosnick and others, the Effects of Beliefs About the Health consequences of cigarette smoking on smoking onset (USA, journal of communication, volume 56 , Issue sl , August 2006) PP 18-37.

٥١- مجمع اللغة العربية ، المعجم الوجيز (القاهرة ، المطابع الأميرية ، ٢٠٠٥) ص ٣٣٣

٥٢- احمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مرجع سبق ذكره ، ص ٤٥٢

٥٣- مدحت محمد أبو النصر ، الشباب وفرص التنمية (القاهرة ن كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٤) ص ١٦

٥٤- علي إبراهيم محرم وآخرون ، الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة ، معالجة في إطار الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية (القاهرة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، جامعة حلوان ، ٢٠١٥) ص ٣١٩

٥٥- جمال شحاته حبيب وأخرون ، الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب الجامعي ، مرجع سبق ذكره ، ص ١٩٤

٥٦- ثريا عبد الرؤوف جبريل وأخرون ، الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأسرة والطفولة (القاهرة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣) ص ٤٦٤

٥٧- ثريا عبد الرؤوف جبريل وأخرون ، الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الأسرة والطفولة (القاهرة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠) ص ٤٥٥

58- Margaret R.Rodway, systems theory in social work treatment (ed.) by francis turner (N.y, The free press Advision of Macmillan, Inc,1986) P. 514.

٥٩- عبد العزيز فهمي النوحي ، الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية عملية حل المشكلة إطار نسقي إيكلوجي (القاهرة ، دار الأقصى ، ٢٠٠١) ص ٨٧

60- Perlman, H.H, The Problem solving model in social work treatment (ed.) by frances j. turner (N.y. Adivision of Macmillan , Inc, 1986) P.262.

٦١- جمال شحاته حبيب ، الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية (الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠٠٩) ص .٢٨٩

٦٢- محمد شريف صفر ، أهم المداخل النظرية الحديثة في خدمة الفرد وتطبيقاتها في المجال المدرسي (القاهرة ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد الثالث – أكتوبر ١٩٩٧ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان) ص .٥٦

٦٣- علي حسين زيدان وأخرون ، نماذج ونظريات معاصرة (القاهرة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٣) ص ص ٨٤ – ١٠٨

٦٤- محمد شريف صفر ، مرجع سبق ذكره ص ٥٦

٦٥- محمد سيد فهمي ، اتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة العنف ضد المرآة والدور المقترح للخدمة الاجتماعية في مواجهتها (مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد الخامس ، أكتوبر ١٩٩٨ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان). ص .١٨٨

66- Francis. J., turner, Psychosocial theory in francis turner (ed.), social work treatment (N.y : The Free Press A division of Macmillan , Inc, 1986) P.484

67- Francis. J., Turnet, theory in social work practice in francis turner (ed.), social work treatment (N.y. : The Free Press. Adivision of Macmillan, 1979) P.1300

٦٨- بتصرف من الباحثة

69- Dorothy Rogers, Adolescents and youth (4th ed. London : Prentice, Hall international, Inc. 1981) P.440.

70- Barbara L. Hudson, Behavioural social work: An introduction (London, Macmillan Education LTD, 1986) P.2

٧١- حامد زهران ، التوجيه والإرشاد النفسي (ط٥ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٨٠) ص ٩١

٧٢- جمال شحاته حبيب ، مريم إبراهيم حنا ، نظريات ونماذج التدخل المهني علي مختلف أنساق ومستويات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية (الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، ٢٠١٦) ص ٣٣٣